



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4674

التاريخ : الأربعاء 2018/6/27

الفبر الرئيسي



قناة عبرية: "إسرائيل" أبلغت
حماس استعدادها لصفقة تبادل
دون شروط

... ص 4

أبرز العناوين



الرئاسة الفلسطينية: "صفقة القرن" تحولت إلى "صفقة غزة" هدفها إلغاء الهوية الوطنية
قصف إسرائيلي وسط قطاع غزة والمقاومة تردّ بقصف "غلاف غزة"
تعهدات بمساعدات مالية لـ"الأونروا" في مؤتمر المانحين
"العربي الجديد": موافقة مصرية على "صفقة القرن" ... سيناء أساسية في الخطة
قبرص تدرس طلباً إسرائيلياً لتوصيل البضائع لغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. الرئاسة الفلسطينية: "صفقة القرن" تحولت إلى "صفقة غزة" هدفها إلغاء الهوية الوطنية
6	3. منظمة التحرير تحت المقدسين على مقاطعة الانتخابات الإسرائيلية البلدية في القدس
7	4. أبو هولي: حقّ اللاجئين في العودة خط أحمر لا نسمح لأي طرف بتجاوزه
7	5. البعثة الفلسطينية ستقدم احتجاجاً رسمياً في الأمم المتحدة على تقرير ميلادينوف المنحاز
8	6. "فتح البرلمانية": رئاسة المجلس التشريعي منتهية الولاية
8	7. السلطة ترفض في ظل الانقسام تطبيق القانون الأساسي حول خلافة عباس
9	8. النائب خالد طافش: أجهزة السلطة تنفذ أجندة لا تخدم المصلحة الفلسطينية

المقاومة:

9	9. "الأخبار": حماس غير معنية بالعرض الإسرائيلي الأخير... مصر تُعدّ لصفقة جديدة شاملة
10	10. قصف إسرائيلي وسط قطاع غزة والمقاومة تردّ بقصف "غلاف غزة"
11	11. حماس: الاحتلال يتحمل عواقب فشل سياساته وخطأ حساباته
11	12. "الشرق الأوسط": وفد من حماس إلى القاهرة لبحث ملفات اقتصادية
12	13. فتح: تصريحات قيادات من حماس تساوق مباشر مع "صفقة القرن"
12	14. أبو زهري: من يتحمل المسؤولية عن محاولات الاستغلال الأمريكي لظروف غزة عقوبات السلطة
13	15. فتح تُعبّر عن دعمها الحملة الوطنية لإسقاط "صفقة القرن" وتدعو الجميع للانخراط فيها
13	16. الفصائل في نابلس تدعو لمسيرة للمطالبة برفع عقوبات غزة
13	17. لبنان: حماس تجول على كل من "الشعبية" و"الديمقراطية" وحزب الشعب
14	18. الاحتلال يحكم بالسجن على فلسطينيين بتهمة الانتماء لـ"الشعبية" وكتائب شهداء الأقصى
14	19. وفد من حماس يعين الحلوة يكرم عناصر وضباط الجيش اللبناني

الكيان الإسرائيلي:

15	20. موافقة إسرائيلية على محطة كهرباء لغزة وخلافات حول استقبال عمال فلسطينيين
15	21. عائلة الجندي غولدن تهاجم ليبرمان على خلفية الممر البحري لغزة
16	22. هآرتس: الجيش الإسرائيلي لاحظ انخفاض إطلاق الطائرات الورقية من غزة
16	23. مشرع إسرائيلي يدعي تفوق "العرق اليهودي" في العالم
17	24. الاحتلال ينشئ وحدة "الحرب تحت الأرض" لمواجهة أنفاق غزة
17	25. صفقة الأسلحة الإسرائيلية الهندية الضخمة تعود إلى العناوين
18	26. "إسرائيل" تتحفظ على تملك السعودية لمحطتين نوويتين
18	27. جامعة حيفا تؤهل الكليات العسكرية الإسرائيلية وتمنحها الغطاء الأكاديمي
18	28. نتنياهو يعدل قانون الإذاعة خشية إلغاء مسابقة "يورو فيجن"

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	29. الاحتلال يستهدف دراجة نارية شرق غزة دون إصابات
19	30. شهادات حول التعذيب والتنكيل بأسرى أطفال في سجون الاحتلال
19	31. هدم منازل واعتقالات في مناطق متفرقة من القدس والضفة
20	32. نابلس: إصابة نحو 50 مواطناً واعتقال 7 عقب اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف"
21	33. مياه الصرف الصحي تتسبب في تلوث بحر غزة
21	34. الاحتلال يطرد 16 عائلة فلسطينية من حمصة الفوقا بالأغوار بحجة التدريبات
22	35. انطلاق الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن
23	36. مقبرة باب الرحمة... تاريخ حافل من الاعتداءات الإسرائيلية
24	37. كهرباء غزة: 4.4 مليار شيكل متأخرات على المواطنين ونسبة الملتزمين لا تتجاوز 20%
	<u>مصر:</u>
24	38. "العربي الجديد": موافقة مصرية على "صفقة القرن"... سيناء أساسية في الخطة
25	39. وزارة الخارجية المصرية: مصر دعمت جهود "الأونروا"
	<u>لبنان:</u>
25	40. عون: "إسرائيل" ما تزال ترفض ترسيم الحدود البحرية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
26	41. ملك المغرب يتحدث عن تسوية واقعية بشأن القدس تحفظ طابعها الروحي والقانوني
27	42. "التعاون الإسلامي" و"الأمم المتحدة" تعقدان مؤتمر "القدس" في الرياض
27	43. السعودية: التمسك بالسلام على أساس حلّ الدولتين خيار استراتيجي لحلّ القضية الفلسطينية
28	44. السفارة علياء آل ثاني: دعم قطر لـ"الأونروا" وحقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف
28	45. "فورين بوليسي": محمد بن سلمان رمى الفلسطينيين "تحت الحافلة"
	<u>دولي:</u>
31	46. تعهدات بمساعدات مالية لـ"الأونروا" في مؤتمر المانحين
32	47. الخارجية الأمريكية تؤكد لـ"القدس": لا جديد في وضع المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية
33	48. قبرص تدرس طلباً إسرائيلياً لتوصيل البضائع لغزة
33	49. الأمير ويليام أجرى محادثات مع قادة "إسرائيل" وريفلين يحمله رسالة إلى عباس
34	50. "اليونسكو" تعتمد قراراتين هامين بالإجماع حول القدس المحتلة والخليل
34	51. بريطانيا: "الأونروا" قوة ضرورية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط

حوارات ومقالات	
35	52. صفقة "تعالوا ننسى الماضي"... ماجد عبد الهادي
36	53. حال الفلسطينيين العيش في الأزمات... ماجد كيالي
40	54. الفلسطينيون وترامب... نهاية عصر... روبين باركو
41	55. أردوغان يقوّض العلاقات مع إسرائيل حجراً حجراً... ايال زيسر
43	كاريكاتير:

1. قناة عبرية: "إسرائيل" أبلغت حماس استعدادها لصفقة تبادل دون شروط

ذكرت الأيام، رام الله، 2018/6/27، عن وكالات من القدس، أن التلفزيون الإسرائيلي قال مساء أمس، ان إسرائيل بعثت مؤخراً رسائل إلى حماس عبر العديد من الأطراف الدولية، أبلغت الحركة أنها مهتمة بعقد صفقة لتبادل الأسرى. وقال مسؤول إسرائيلي كبير، إن "إسرائيل مهتمة بإتمام صفقة على مرحلة واحدة، على خلاف صفقة شاليت، التي كانت مرحلة أولية في تلقي (إشارة انه حي او ميت)". مضيفاً، "إن إسرائيل أوضحت لحماس أنه لن تكون هناك شروط مسبقة للمفاوضات، كالإفراج عن 46 أسيراً أعيد اعتقالهم بعد ان أفرج عنهم في صفقة شاليت، وأنه لن يكون هناك وقف إطلاق نار طويل الأجل أو تحسن كبير في الوضع الإنساني في غزة". وأضاف المسؤول الكبير، إن إسرائيل طلبت من عدة مصادر دولية أن توضح لـ"حماس" أنها جادة في خطوتها وأن "حماس" يجب أن تكون جادة وتدخل في مفاوضات في أقرب وقت ممكن.

وأضاف موقع "عربي 21"، 2018/6/27، أن باراك رافيد المرسل السياسي لـ"القناة الإسرائيلية العاشرة"، كشف الأربعاء، أن إسرائيل أوصلت رسالة إلى حركة حماس مفادها أنها "معنية بإبرام صفقة تبادل سريعة، يطلق بموجبها سراح الأسرى الإسرائيليين في قطاع غزة، في ظل المساعي الجارية لتحسين الوضع المعيشي في القطاع". وقال في تقرير ترجمته "عربي 21" إنه "تم إرسال الرسالة الإسرائيلية إلى قيادة حماس عبر وسطاء دوليين"، ناقلاً عن مسؤول إسرائيلي كبير مطلع على هذه الرسائل أنه "لم تكن هناك شروط مسبقة لإجراء مفاوضات التبادل، وأن إسرائيل لن تطلق سراح أي من الأسرى الفلسطينيين ممن أدينوا بقتل يهود، وتصفهم بأن أيديهم ملطخة بدماء اليهود". وأكد رافيد أن "هذه محاولة للتسريع بإبرام صفقة التبادل مع حماس، لأن الاتصالات الثنائية بين إسرائيل وحماس عبر أطراف أخرى حول هذه الصفقة ما زالت عالقة منذ زمن طويل، دون أن تحقق اختراقاً جدياً، لكن الجهود الحاصلة في الآونة الأخيرة أن الحديث عن الصفقة يتزامن مع محاولة

تخفيف الحصار المفروض على غزة، ولذلك أرسلت إسرائيل إلى حماس عدة رسائل من خلال بعض الأطراف الدولية أبدت فيها استعدادها الجدي لإبرام صفقة تبادل سريعة". وأشار المسؤول الإسرائيلي إلى أن "إسرائيل تريد إبرام صفقة التبادل الجديدة مرة واحدة بدون مراحل، بعكس ما كان عليه الوضع إبان صفقة التبادل مع الجندي جلعاد شاليط التي تضمنت مرحلة استباقية للتأكيد على أنه حي يرزق".

وبين أن "إسرائيل أوضحت لحماس في الرسائل غير المباشرة أنه لن يكون هناك شروط مسبقة للشروع في هذه المفاوضات، ومنها إطلاق سراح 46 أسيرا فلسطينيا من أسرى صفقة التبادل السابقة، واعتقلتهم السلطات الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة". وبحسب الشروط الإسرائيلية فإنه "لن يتم إطلاق سراح أسرى فلسطينيين على أيديهم دماء يهودية، يعني قتلوا يهودا، ولن يتم خلال هذه الصفقة وقف لإطلاق النار لمدة زمنية طويلة، أو تغيير نوعي في التسهيلات المقدمة إلى غزة، طالما أن قضية الأسرى والمفقودين الإسرائيليين لم تجد طريقها النهائي للحل".

وأوضح التقرير أن "إسرائيل طلبت من هذه الأطراف الدولية أن توضح لحماس بأنها جادة في خطوطها الحمراء، وعلى حماس أن تبدي جدية والدخول أسرع ما يمكن في هذه المفاوضات مع المسؤول عن ملف صفقة التبادل في الجانب الإسرائيلي يارون بلوم وأفراد طاقمه". ونقلت القناة العاشرة عن أوساط صحفية عربية قولها إن "حماس أبدت استعدادا لإبرام صفقة تبادل بوساطة مصرية تضمن مصر بموجبها تحسين الوضع المعيشي في القطاع، لكن حماس ترى أن القيادة المصرية لم تعثر حتى الآن على حلول جوهرية للمشاكل التي يشهدها المشهد الفلسطيني، مثل موضوع المصالحة المتأزمة، ووقف العقوبات التي يفرضها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة، ومعاناة الكهرباء، وعناصر حماس المفقودين داخل مصر منذ عدة أعوام". وختم المسؤول الإسرائيلي بالقول إنه رغم كل ذلك، فإن "حماس أبدت جاهزيتها لإبرام صفقة شاملة كاملة تتضمن إطلاق سراح الإسرائيليين الأسرى من جهة، ومن جهة أخرى إقامة ميناء ومطار في قطاع غزة".

2. الرئاسة الفلسطينية: "صفقة القرن" تحولت إلى "صفقة غزة" هدفها إلغاء الهوية الوطنية

قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن "الصمود الفلسطيني والتمسك بالثوابت الوطنية، والموقف العربي الراض لتجاوز قضية القدس والشرعية العربية، أجهض ما يسمى بصفقة القرن لأنها قامت أساساً على فكرة صفقة غزة، الهادفة لتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية

إنسانية". وأضاف أبو ردينة أن "هذه الإدارة ونتيجة تعاطي بعض الأطراف المشبوهة والمتآمرة معاً، اعتقدت أن إزاحة قضية القدس واللاجئين، وإلغاء الاتفاق النووي مع إيران يفتح لها الطريق لعقد صفقة غزة المرفوضة فلسطينياً وعربياً ودولياً، وآخرها التصريحات الروسية الصادرة عن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف، التي تقول إن واشنطن عاجزة بمفردها عن تسوية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي".

وقال إن "ما يجري من طروحات وأفكار وأوهام سواء عبر ما يسمى بصفقة القرن أو صفقة غزة، هدفه بالأساس إلغاء الهوية الوطنية الفلسطينية، وقتل المشروع الوطني المتمثل بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وليس كما تحاول التصريحات الأمريكية، التي تتحدث عن تقدم في عملية السلام". وحذر من "محاولة توظيف إغاثة غزة سياسياً أو إنسانياً، ومحاولة البعض التعاون مع هذه الطروحات، التي تشير إليها التصريحات الرسمية الإسرائيلية سواء عبر بناء ميناء بحري أو غيره، دون أن تكون ضمن حلّ سياسي شامل قائم على قرارات الشرعية الدولية". واعتبر أن ذلك "محاولة لخلق تعايش مع وجود الاحتلال، والهروب من الواقع المتفجر".

الأيام، رام الله، 2018/6/26

3. منظمة التحرير تحتّ المقدسيين على مقاطعة الانتخابات الإسرائيلية البلدية في القدس

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن اللجنة التنفيذية "تؤكد دعمها المطلق للموقف التاريخي الثابت والصامد لأبناء شعبنا ومؤسساته في القدس المحتلة بشأن عدم المشاركة في انتخابات بلدية الاحتلال المزمعة في شهر تشرين الأول/ أكتوبر القادم في القدس، ورفضها الصارم لمنح الشرعية لـ"إسرائيل" باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال، أو الشراكة في فرض وتنفيذ سياسات الاحتلال الاستعمارية العنصرية على المدينة المقدسة". وتابع قائلاً: "شددت اللجنة على أنه في ضوء اعتراف ترامب الأحادي وغير القانوني بالقدس عاصمة لإسرائيل، فإن المشاركة في الانتخابات ستساهم في مساعدة المؤسسة الإسرائيلية في ترويج مشروع "القدس الكبرى"، باعتبار بلدية الاحتلال ذراعاً من أذرع الحكومة وتلعب دوراً متكاملًا معها لتنفيذ مشروعها الاستيطاني الاستعماري وعمليات التطهير العرقي وجعل حياة المقدسي مستحيلة في مدينته. وأشار عريقات إلى أن اللجنة التنفيذية تدعو بقوة لعدم شرعنة الاحتلال والضم، وسياسات حكومة الاحتلال في إلغاء الوجود الفلسطيني ورفع عدد المستوطنين غير الشرعيين وضمان تهويد القدس، والقبول بتطبيق القانون الإسرائيلي على المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

4. أبو هولي: حقّ اللاجئين في العودة خط أحمر لا نسمح لأي طرف بتجاوزه

عمّان - نادية سعد الدين: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين بالمنظمة، أحمد أبو هولي، أن حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين، واستمرار عمل وكالة الأونروا، عدا قضايا القدس ومخصصات أسر الشهداء والأسرى، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، يعد من الثوابت الوطنية غير القابلة للمساومة أو التقييد بها. ونوه أبو هولي، خلال لقائه أمس مع كادر الدائرة في رام الله، أن "الأزمة المالية للوكالة كانت على جدول اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة، الذي عقد مساء أول أمس". وأشار إلى أن "الجهود والاتصالات مستمرة مع الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، وإدارة الوكالة والدول المانحة، لاحتواء الأزمة من خلال حث الدول المانحة والأمم المتحدة برفع مساهماتها المالية لسد العجز المالي في ميزانية الأونروا". وقال إن "حقّ اللاجئين في العودة خط أحمر لا نسمح لأي طرف بتجاوزه أو الالتفاف عليه أو إسقاطه من أي مفاوضات مستقبلية"، مؤكداً على "موقف القيادة الفلسطينية المبدئي المتمسك بحق العودة طبقاً للقرار 194 ورفض التوطين والوطن البديل للفلسطينيين".

الغد، عمّان، 2018/6/27

5. البعثة الفلسطينية ستقدم احتجاجاً رسمياً في الأمم المتحدة على تقرير ميلادينوف المنحاز

نيويورك - عبد الحميد صيام: علمت "القدس العربي" من مصدر دبلوماسي مطلع من داخل المنظمة الدولية أن احتجاجاً رسمياً ستقدمه بعثة المراقبة لدولة فلسطين حول التقرير المنحاز للمبعوث الخاص للأمين العام، نيكولاي ميلادينوف، الذي ألقاه الثلاثاء أمام مجلس الأمن الدولي عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة من القدس، حيث كاد أن يتبنى فيه الرواية الإسرائيلية بكاملها في تفسير مسيرات العودة السلمية التي أطلقها الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور 70 عاماً على اقتلاعهم من وطنهم على أنها نتيجة التحريض والتعبئة من المنظمات المتطرفة على حدّ تعبيره. وقال المصدر الذي أثر عدم ذكر اسمه "إن الاحتجاج الرسمي لن يقدم ضد ميلادينوف فحسب بل ضدّ مكتب الأمين العام وإدارة الشؤون السياسية، فليس من المنطق ولا المعقول أن يصدر مثل هذا التقرير دون مراجعته أولاً من المسؤولين في قسم الشؤون السياسية ثم يمر على مكتب الأمين العام لإقراره نهائياً. معنى ذلك أن هناك موافقة على ما جاء في التقرير من تجنّب وتحامل وتحييز".

القدس العربي، لندن، 2018/6/27

6. "فتح البرلمانية": رئاسة المجلس التشريعي منتهية الولاية

رام الله: أكدت كتلة فتح البرلمانية في المجلس التشريعي، أن ولاية هيئة مكتب رئاسة المجلس التشريعي منتهية منذ تاريخ 2007/7/11، يوم رفض نواب حماس في كتلة التغيير والإصلاح، الالتزام بالقانون وعدم تلبية دعوة الرئيس محمود عباس لدورة جديدة للمجلس التشريعي.

وقالت كتلة فتح البرلمانية، في بيان صحفي يوم الثلاثاء 2018/6/26، إنه منذ ذلك التاريخ دخل المجلس التشريعي في حالة "عدم انعقاد" من الناحية القانونية، وادخل نواب حماس بسلوكهم الانقلابي مؤسسة المجلس التشريعي كجزء رئيسي من حالة الانقسام، وأصبح نواب حماس رأس الحربة في تنفيذ الانقلاب على الشرعية وتعميق الانقسام الفلسطيني، وفي مقدمة العاملين على إطالة أمده، من خلال ممارستهم خارج القانون في اجتماعات في غزة باسم المجلس التشريعي.

ودعت كتلة فتح البرلمانية جميع النواب من أعضاء حماس للكف عن الاستمرار باستخدام واستغلال اسم وعنوان رئاسة المجلس التشريعي وتوظيفه لخدمة الانقلاب والانقلابين، كما دعت كافة الجهات ووسائل الإعلام إلى عدم التعامل معهم على أساس هذه الصفات والمسميات التي ينتحلونها بغير حق وبشكل غير قانوني واستخدامها للاستمرار في محاولاتهم للانقضاض والانقلاب على النظام السياسي والدستوري الفلسطيني، وتحويل المجلس التشريعي إلى عنوان ومنبر لهم نحو مواصلة أهدافهم الانقلابية، بل واستخدام ذلك لضرب القضية الوطنية الفلسطينية وخدمة المخططات المشبوهة التي تجري الآن من التحركات الأمريكية والإسرائيلية. واعتبرت كل ما يصدر عن نواب المجلس التشريعي من حماس باسم "رئاسة المجلس" أو حصيلة "المسرحيات الهزلية" للاجتماعات التي تجري في قطاع غزة غير ذي صلة وغير قانونية ولا يترتب عليها أي تبعية أو أثر قانوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

7. السلطة ترفض في ظل الانقسام تطبيق القانون الأساسي حول خلافة عباس

رام الله: رفض مسؤولون في السلطة الفلسطينية وحركة فتح ومنظمة التحرير، تصريحات رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، التي طالب فيها بـ"تطبيق القانون الأساسي للسلطة، في حال شغور منصب الرئيس". وردّ مسؤولون في السلطة والمنظمة وفتح بشدة على كلام الدويك، قائلين إن "انقلاب" حماس على السلطة في غزة، أدى إلى تعطيل الانتخابات، وأن المجلس التشريعي الذي انتخب عام 2006 لم يعد قائماً، وأن هناك حاجة لانتخابات جديدة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د. محمد اشتية إن الحل الوحيد أمام الفلسطينيين للخروج من الانقسام هو "اللجوء إلى انتخابات عامة، يقرر الفائزون فيها شكل النظام السياسي ومصيره". وأشار

إلى أن "الرئيس والبرلمان الذي يختاره الشعب، هو الذي يعيد توحيد الوطن والنظام السياسي وصولاً إلى سلطة واحدة ونظام واحد وأمن واحد"، لافتاً النظر إلى أنه "في حال تعذر إجراء انتخابات عامة نتيجة رفض حماس، فإن منظمة التحرير هي التي أسست السلطة الفلسطينية وهي مرجعيتها". وقال مستشار الرئيس عباس للشؤون الدينية محمود الهباش إن "من يريد أن يحترم القانون الأساسي عليه أن يحترمه كل بنوده"، متسائلاً "أين كان هذا القانون الذي داسته حماس تحت أقدم الانقلاب؟".

ورأى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. أحمد مجدلاوي أن "تصريحات الدويك أظهرت أن حماس متمسكة بما تريده من اتفاق أوسلو وهو السلطة"، فيما اعتبر عضو اللجنة واصل أبو يوسف أن "تصريحات الدويك ليست في مكانها وزمانها الصحيحين".

الحياة، لندن، 2018/6/27

8. النائب خالد طافش: أجهزة السلطة تنفذ أجندة لا تخدم المصلحة الفلسطينية

أكد النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في بيت لحم خالد طافش أن اعتقال أجهزة السلطة لطلبة الجامعات والمحرمين والصحفيين مرفوض وطنياً وأخلاقياً وشعبياً، مطالباً إياها بالإفراج الفوري عنهم ووقف سياسة الاعتقال السياسي إلى الأبد. وقال طافش في تصريح صحفي، إن ملاحقة السلطة المستمرة لفتات الشعب بالاعتقال والاستدعاء هو دليل على إفلاسها في تقديم ما يخدم هذا الشعب وقضاياها المصيرية. وأردف "في ظل الوضع الأمني المعقد الذي تشهده الضفة الغربية واستمرار انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه تجاه الأهالي ليل نهار، بماذا يمكن أن تبرر السلطة اعتقال الشرفاء والوطنيين من هذا الشعب. وشدد على أن الأجهزة الأمنية باتت تنفذ أجندة لا تخدم المصلحة الفلسطينية، مضيفاً "كيف يمكننا أن نصدق بأن السلطة تقف في وجه صفقة القرن وهي تقوم بدور الاحتلال في ملاحقة الشرفاء والمقاومين والصحفيين الذين ينقلون الحقيقة".

القدس العربي، لندن، 2018/6/26

9. "الأخبار": حماس غير معنية بالعرض الإسرائيلي الأخير... مصر تُعدّ لصفقة جديدة شاملة

فلسطين - هاني إبراهيم: علمت "الأخبار" أن العرض الإسرائيلي (ميناء مقابل تسليم الأسرى الإسرائيليين) الذي تحدث عنه الإعلام العبري خلال اليومين الماضيين لم تبلغ به حركة حماس بعد. ولم تتلقَ أي عروض جديدة من أي وسيط سوى النقاشات التي أجرتها مع المصريين خلال الفترة الأخيرة لتحسين الواقع الاقتصادي في قطاع غزة. وتشير المصادر "الحمساوية" إلى أن العرض

الإسرائيلي، الذي يضم إقامة منفذ بحري وميناء مطل على جزيرة قبرص بضمان عدم تهريب الأسلحة عبره مقابل تسليم الجنود الأسرى في قطاع غزة، لا يلقى قبولاً لدى أوساط الحركة. وهي ترى أن الإفراج عن الأسرى عبر صفقات تبادل مع الاحتلال من ثوابتها وتعهداتها الوطنية للأسرى وعائلاتهم.

وقال مصدر لـ"الأخبار" إن الحركة لن تعطي رأياً في هذه القضية ما لم توجد عروض رسمية، في حين أنها قد تدرس عروضاً تشمل صفقة شاملة تدمج بين الإفراج عن الجنود الأسرى والوضع الإنساني والاقتصادي. وفي وقت سابق، أبلغت الحركة الوسيط المصري أنها ترفض التفاوض في ملف الإفراج عن الجنود الإسرائيليين من دون شموله الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين. وقد أجرت محادثات للتوصل إلى صفقة تبادل عبر الوسيط المصري خلال الفترة الماضية، إلا أنها اصطدمت برفض الحكومة الإسرائيلية لشروطها. وقد اتهم رئيس حركة "حماس" في غزة، يحيى السنوار، الشهر الماضي، الاحتلال بالتراجع عن عقد صفقة تبادل بعد وصولها إلى مراحل متقدمة، موضحاً أن حكومة الاحتلال تبدو "غير مستعدة لعقد صفقة جديدة".

في السياق نفسه، علمت "الأخبار" أن الوسيط المصري يُعدّ لمسودة صفقة شاملة بين إسرائيل والحركة برعاية دولية. الصفقة الجديدة تشمل إنهاء ملف الأسرى وتحسين الواقع الاقتصادي بغزة، بالإضافة إلى تهدئة عسكرية طويلة الأمد يُرفع خلالها الحصار الكامل عن القطاع وتُمنح حرية التنقل عبر الممر البحري باتجاه قبرص برقابة أمنية دولية لضمان عدم تهريب السلاح إلى الداخل.

الأخبار، بيروت، 2018/6/27

10. قصف إسرائيلي وسط قطاع غزة والمقاومة تردّ بقصف "غلاف غزة"

غزة: قصفت طائرات الاحتلال الصهيوني فجر الأربعاء، مركبة مدنية بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة ما أسفر عن إصابة مواطن بجراح طفيفة. وأفاد مراسلنا أن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت السيارة المدنية بصاروخ واحد على الأقل أدى لاشتعال النيران فيها وإحداث أضرار بمنازل المواطنين المجاورة. وردا على قصف الاحتلال، أطلقت المقاومة رشقات صاروخية تجاه مستوطنات "غلاف غزة"، ودوت صافرات الإنذار أكثر من مرة.

وأعلن جيش الاحتلال أنه وفي أعقاب انطلاق صافرات الإنذار في مجلس إقليمي "شعار هنيغيف" تم تحديد سقوط صاروخ واحد أطلق من قطاع غزة وسقط في الغلاف.

ودوّت صافرات الإنذار في "إياد مردخاي وزكيم ومنتيف هتسراه وكرميا" بعد إطلاق المقاومة لرشقة صاروخية. وذكرت مصادر محلية أن المقاومة الفلسطينية، أطلقت من قطاع غزة، 17 قذيفة صاروخية باتجاه المغتصبات القريبة من القطاع.

وفي بيان لجيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت لاحق من فجر اليوم، أكد تحديد 9 عمليات إطلاق صواريخ من غزة، اعترضت القبة الحديدية إحداها. وفق زعمه. وفي بيان آخر في ساعات الصباح الأولى، أعلن الاحتلال رسمياً مسؤوليته عن قصف السيارة في مخيم النصيرات وسط القطاع. ووفق زعم البيان، فإن طائرة استطلاع إسرائيلية قصفت سيارة لأحد نشطاء حماس وقائد خلية لإطلاق البالونات الحارقة. وذكر البيان، قصف مدفعية الاحتلال مرصدين للمقاومة الفلسطينية شرق غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/27

11. حماس: الاحتلال يتحمل عواقب فشل سياساته وخطأ حساباته

غزة: قالت حركة حماس إن تصعيد الاحتلال وتعهد استهدافه للمتظاهرين السلميين والمقاومين الفلسطينيين استدعى سرعة رد المقاومة. وأكدت "حماس" على لسان الناطق الرسمي باسمها فوزي برهوم جهوزية المقاومة للقيام بواجبها في الدفاع عن شعبنا وحماية مصالحه. ووجه برهوم في تصريح له، في صفحته على موقع تويتر، رسالته للاحتلال: "إن كل ما يترتب عل استمرار حماقاته من نتائج، سيثبت فشل سياساته وخطأ حساباته" وعليه أن يتحمل العواقب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/27

12. "الشرق الأوسط": وفد من حماس إلى القاهرة لبحث ملفات اقتصادية

غزة: توجه وفد إداري ومالي ومهني من حركة حماس، أمس الثلاثاء، إلى العاصمة المصرية القاهرة، عبر معبر رفح البري المفتوح منذ ما يزيد على شهر، للقاء مسؤولين أمنيين ومهنيين من وزارات مختلفة، لبحث عدة قضايا. وقال مصدر من حماس لـ"الشرق الأوسط"، إن الوفد الذي سينضم إليه آخرون، سيناقتش مع مسؤولين مصريين ملفات تتعلق بمشروعات اقتصادية، منها إمكانية إنشاء المنطقة الحرة على الحدود بين رفح المصرية ونظيرتها الفلسطينية.

وأضافت المصادر، أن الوفد الذي يترأسه يوسف الكيالي، وكيل وزارة مالية غزة، والمسؤول المالي للجنة الإدارية السابقة التي أعلنت "حماس" عن حلها في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، سيبحث قضايا تتعلق بأزمة الكهرباء والمياه، وكذلك إمكانية زيادة البضائع التي يتم إدخالها عبر معبر رفح إلى غزة. وأشارت إلى أن الوفد يسعى للوصول إلى اتفاق مع المسؤولين المصريين لتنفيذ الخطة

التي تم الاتفاق عليها بشكل مبدئي، في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي بين الجانبين، للتخفيف من الأزمة الإنسانية بغزة، والتي نتفقم مع استمرار الوضع الاقتصادي والسياسي الصعب.
الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/27

13. فتح: تصريحات قيادات من حماس تساقق مباشر مع "صفقة القرن"

رام الله: أكدت حركة فتح أن التصريحات المتتالية الأخيرة التي صدرت عن بعض قيادات حماس، هي تساقق مباشر مع الأفكار الأميركية الإسرائيلية التي تتدرج ضمن ما يسمى بـ "صفقة القرن" تحت الغطاء والأفكار الإنسانية. وقالت الحركة في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، إن دعوات بعض قيادات حماس ونشر مقالات لكتابها يدعون فيها إلى مفاوضات مباشرة سرية مع إسرائيل لا يعرف عنها "إنس وشياطين الأرض"، كما جاء في تعبيرهم، ما هي إلا رسائل مباشرة لإسرائيل وأميركا، ودعوة للتفاوض حول الأفكار الأميركية-الإسرائيلية المتعلقة بـ "صفقة العار" تحت ما يسمى إيجاد حلول إنسانية لغزة. وشددت الحركة على أن أي تعاطٍ مع هذه الأفكار تحت أي مسمى هو خيانة للقضية ولأرض وللقدس وللأقصى المبارك، ومساهمة مباشرة في تحقيق الصفقة، والتفاف على الموقف الوطني الذي يعبر عنه الرئيس محمود عباس الرفض لتلك الصفقة والأفكار، والتي هي وصفة مباشرة لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

14. أبو زهري: من يتحمل المسؤولية عن محاولات الاستغلال الأمريكي لظروف غزة عقوبات السلطة

قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري أمس، إنه "لا تغيير في موقف الحركة الرفض لصفقة القرن"، وإن من يتحمل المسؤولية عن محاولات الاستغلال الأمريكي لظروف غزة، هي عقوبات السلطة "التي لا تقل بشاعة عن الحصار الإسرائيلي".
واتهمت السلطة الوفد الأميركي بمحاولة تصفية القضية الفلسطينية، عبر إيجاد قيادة بديلة وفصل غزة عن الضفة، وإبقاء الاحتلال الإسرائيلي قائما مقابل سلام اقتصادي وحلول إنسانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/27

15. فتح تُعبّر عن دعمها الحملة الوطنية لإسقاط "صفقة القرن" وتدعو الجميع للانخراط فيها

رام الله عبرت حركة "فتح" عن دعمها المطلق للحملة الوطنية لإسقاط "صفقة القرن" ودعت الجميع للانخراط فيها. وقالت الحركة، إن الحملة يقودها أناس وطيون استشعروا الخطر الحقيقي المحدق بقضيتنا الوطنية، وبحجم المؤامرة التي تُحاك ضد شعبنا وقدسنا. وأكد المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في تصريح صحفي الثلاثاء، أنه وبعد الاضطلاع على اهداف هذه الحملة، والشعارات التي تحملها، فإن حركة فتح تؤكد دعمها المطلق لهذه الحملة وتدعو أبناء شعبنا الفلسطيني في كل أماكن تواجده في الداخل والخارج، وبكل انتماءاته السياسية الى الانخراط بفعاليات الحملة على كافة المستويات الاعلامية والميدانية وبكل اللغات الممكنة، لإيصال صوت شعبنا الفلسطيني الذي لا يقبل الذلة والعار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

16. الفصائل في نابلس تدعو لمسيرة للمطالبة برفع عقوبات غزة

نابلس: دعت القوى الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني بنابلس لمسيرة يوم السبت المقبل الساعة السادسة مساءً، في ميدان الشهداء وسط المدينة؛ للمطالبة برفع العقوبات عن قطاع غزة. وأكدت تلك القوى والمؤسسات في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن "الواجب الوطني وحق الأهل في قطاع غزة أن نقف إلى جانبهم، وتعزيز صمودهم، والمطالبة الجادة والفورية بإنهاء العقوبات التي اتخذتها القيادة المتنفذة والحكومة الفلسطينية بحق قطاع غزة". وعبرت المؤسسات عن رفضها لكل الإجراءات الباطلة المتخذة بحق القطاع من القيادة المتنفذة بقطاع غزة، لأن هذه العقوبات تقودنا إلى الهاوية وإضعاف شعبنا وتعزيز الانقسام، وفق البيان. ووقع على البيان: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني فدا، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، ومؤسسات المجتمع المدني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/26

17. لبنان: حماس تجول على كل من "الشعبية" و"الديمقراطية" وحزب الشعب

بيروت: جال وفد من حركة حماس في مخيم عين الحلوة على كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب الفلسطيني. وضم الوفد كل من محمد أبو ليلي المسؤول السياسي لحركة حماس في مخيم عين الحلوة، وخالد زعيتر مسؤول العمل الشعبي والجماهيري، وعضو القيادة السياسية في منطقة صيدا.

وتتاول الوفد آخر المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية، وأكد المجتمعون على أن العمل الفلسطيني المشترك في لبنان تكمن أهميته في حماية الوجود الفلسطيني في المخيمات والحفاظ على أمنه واستقراره. وحول صفقة القرن، أكد المجتمعون أن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير، وأن حق العودة على سلم أولويات الإدارة الأميركية لاستهدافها وتصفيتها، مؤكدين على ضرورة تبني خطوات عملية لمواجهة الصفقة انطلاقاً من وحدة الموقف الفلسطيني تجاه ما يحاك ضده. وحول ملف الأونروا، أكد المجتمعون رفضهم أي إجراء تتخذها الأونروا تجاه إغلاق المدارس أو العيادات تحت ذريعة العجز المالي، مؤكدين أن استهداف الأونروا يأتي في سياق إنهاء حق العودة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/27

18. الاحتلال يحكم بالسجن على فلسطينيين بتهمة الانتماء لـ"الشعبية" وكتائب شهداء الأقصى

ذكر موقع القدس، القدس، 2018/6/26، عن مراسله من بيت لحم نجيب فراج، أن محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت الثلاثاء على الشاب خالد علي المصري (27 عاماً) من سكان مخيم الدهيشة، بالسجن الفعلي لمدة عام، ودفع غرامة مالية مقدارها أربعة آلاف شيكل وذلك بتهمة المشاركة في اعمال مناهضة للاحتلال والانتماء للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وجاء في قدس برس، 2018/6/26، من رام الله، أن نادي الأسير قال بأن محكمة الاحتلال العسكرية في "عوفر" جنوب غربي رام الله، قد أصدرت حكماً الثلاثاء، بحبس الأسير كمال الحيح (31 عاماً) مدة 7 سنوات، بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة ألفي شيكل، بحسب محاميها أكرم سمارة. وأضافت المحامي أن الأسير الحيح أدين بتهمة تتعلق بمقاومة الاحتلال، والتي تمثلت بالانتماء إلى كتائب شهداء الأقصى (الذراع العسكري لحركة فتح سابقاً)، وإطلاق النار باتجاه سيارة عسكرية، وإلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة.

19. وفد من حماس بعين الحلوة يكرم عناصر وضباط الجيش اللبناني

بيروت: كرم القطاع الشبابي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مخيم عين الحلوة بلبنان عناصر وضباط الجيش اللبناني على مداخل مخيم عين الحلوة، فيما جال وفد على أحزاب فلسطينية في المخيم. وضم الوفد المسؤول السياسي لحركة حماس في مخيم عين الحلوة محمد أبو ليلي ومسؤول العمل الشعبي والجماهيري للحركة خالد زعيتر. وتأتي الخطوة في سياق الشكر لقيادة الجيش وضباطه وعناصره بتلبية لطلب الشعب الفلسطيني في المخيمات والقيادة السياسية الفلسطينية والمرجعيات السياسية اللبنانية بإزالة البوابات الإلكترونية من على حواجز المخيم.

بدوره، قدّم ضباط وعناصر الجيش اللبناني الشكر والتقدير للحركة على هذه اللفتة أملا العودة القريبة للشعب الفلسطيني إلى فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/6/26

20. موافقة إسرائيلية على محطة كهرباء لغزة وخلافات حول استقبال عمال فلسطينيين

رام الله: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الثلاثاء، إن إسرائيل وافقت على إنشاء محطة للطاقة الشمسية قرب معبر إيرز لزيادة إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة. وبحسب الصحيفة، فإنه سيتم بناء تلك المحطة من قبل شركات إسرائيلية وأجنبية ضمن عملية "إنسانية أحادية الجانب وليست جزءاً من اتفاق مع حماس". مشيرةً إلى أن مصر رفضت بناء هذه المحطة في أراضيها لعدم وجود السلطة الفلسطينية في غزة. وأشارت الصحيفة إلى أن هذا المشروع من ضمن عدة أفكار تمت مناقشتها بين مسؤولين إسرائيليين ومصريين وأردنيين مع مبعوثي الإدارة الأمريكية لعملية السلام جاريد كوشنير وجيسون غرينبلات، من أجل تحسين الوضع بغزة.

وقالت الصحيفة إن المبعوثين الأمريكيين اتفقوا مع مصر على زيادة كمية الكهرباء إلى غزة من 27 ميغاوات إلى 55 ميغاوات، وأن يتم زيادة البضائع التي يتم إدخالها إلى القطاع عبر معبر رفح. ولفتت الصحيفة النظر إلى وجود خلافات داخل المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" بشأن إدخال نحو 6 آلاف عامل من غزة للعمل في المستوطنات المحاذية للقطاع. ووفقاً للصحيفة، فإن جهاز "الشاباك" يعارض إدخال أي عمال لما يشكله ذلك من تهديد أمني لصالح حركة حماس.

القدس، القدس، 2018/6/26

21. عائلة الجندي غولدن تهاجم ليبرمان على خلفية الممر البحري لغزة

رام الله: هاجمت عائلة الجندي الإسرائيلي هدار غولدن والذي يعتقد أنه أسير حي لدى المقاومة في غزة منذ حرب 2014، وزير الجيش أفيجدور ليبرمان على خلفية التقارير الإعلامية التي وردت الليلة الماضية حول موافقته على بناء ممر بحري لغزة مقابل إعادة الجنود الإسرائيليين. وقال سماح غولدن والد الجندي في تصريحات لإذاعة الجيش، إن الترويج لمثل هذه الخطة يعد كارثة حقيقية لا يمكن السكوت عنها. وأضاف "عدونا يهاجمنا ويحرق أراضينا، ويطلق الصواريخ علينا، ونحن نقدم لهذا الوحش الطريق الآمنة من خلال تقديم حلول إنسانية له". وعبر عن رفضه لأي مقترح لا ينفذ من خلاله قرارات الكابنيت بالضغط على حماس حتى إعادة الجنود لديها قبل أي مشروع.

القدس، القدس، 2018/6/26

22. هآرتس: الجيش الإسرائيلي لاحظ انخفاض إطلاق الطائرات الورقية من غزة

الناصره - برهوم جرابسي: قالت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية أمس، إن جيش الاحتلال والمخابرات، "لاحظوا في نهاية الاسبوع الماضي انخفاضا كبيرا في حجم هجمة الطائرات الورقية وبالونات الحارقة على اسرائيل. فهذه تستخدمها وحدة خاصة من حماس، ولا يوجد أي شيء يطير الى الهواء دون اذن الذراع العسكري لحماس". وأشارت "الى ان الانخفاض في حجم الطائرات الورقية يعتبر اشارة من حماس بانها هي معنية بمواجهة شاملة مع إسرائيل"، حسب تعبير الصحيفة.

وجاء هذا بعد يوم، ادعت فيه التقارير الإسرائيلية أن حركة حماس معنية بمواجهة عسكرية، من أجل تخفيف الضائقة عن قطاع غزة. وحسب تقرير هآرتس، فإن حماس "تخشى من تداعيات جولة قتال شاملة لذلك يريدون الحفاظ على التوتر على الحدود من خلال "شد الحبل" مع اسرائيل، هذا بواسطة إطلاق طائرات ورقية وبالونات حارقة ومحاولات اقتحام ووضع معادلة جديدة تقول إن هجمات الجيش الاسرائيلي سيتم الرد عليها بإطلاق النار. التقدير هو أنه في حماس اتخذ قرار لمواجهة اسرائيل. ولهذا فان مواجهة واسعة هي مسألة وقت".

ونقلت الصحيفة عن أجهزة المخابرات تقديراتها، "بأن زعيم حماس في غزة يحيى السنوار مصمم على تسريع اعادة اعمار القطاع. السنوار أرسل رسائل تقول إنه سيكون مستعدا لتقديم تنازلات لهذه الغاية، لكن نزع سلاح حماس لم يطرح على جدول الاعمال في أي مرحلة، رغم أنهم في حماس يعرفون أن اسرائيل أو دول اخرى لها صلة بالأزمة لن يوافقوا على هذا الموقف، يبدو أن السنوار غير مستعد لفحص هذا الاحتمال حتى لو أن هذا الامر أدى الى الحرب"، حسب تعبير الصحيفة.

الغد، عمان، 2018/6/27

23. مشرع إسرائيلي يدعي تفوق "العرق اليهودي" في العالم

قال مشرع من حزب "الليكود" الحاكم يوم الأربعاء إن "العرق اليهودي" هو الأذكى في العالم ويملك "الرصيد البشري الأكبر"، ولذلك، كما قال، فإن الجمهور الإسرائيلي لا يصدق المزاعم بشأن تورط رئيس الوزراء بينيامين نتنياهو في قضايا فساد. حصل على تايمز أوف إسرائيل النشرة اليومية على بريدك الخاص ولا تفوت المقالات الحصرية للتسجيل مجانا!. وأدلى عضو الكنيست ميكي زوهر بهذه التصريحات خلال نقاش إذاعي مع الصحافي السياسي المخضرم دان مرغليت حول تحقيقات الفساد التي يُعتبر نتياهو مشتبهًا به أو أدلى بشهادته فيها. تأكيدات أثارت نقاشا على تويتر مع عضو الكنيست أحمد الطيبي من "القائمة (العربية) المشتركة"، الذي أشار إلى معاملة ألمانيا النازية

لليهود خلال المحرقة. في رد على هذه الأقوال، غرد الطيبي صورة لزوهر أرفقها بالرسالة التالية:
"مسؤول منتخب في "الدولة اليهودية" يقدم: نظرية العرق".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/6/14

24. الاحتلال ينشئ وحدة "للحرب تحت الأرض" لمواجهة أنفاق غزة

محمود مجادلة: يعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على إقامة وحدة "للحرب تحت الأرض"، وذلك في أعقاب الكم الهائل من المعلومات الواردة من أجهزة الاستشعار المثبتة في العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف الأنفاق التي تعبر إلى مناطق الـ 48 من قطاع غزة المحاصر، والتي أكمل الاحتلال بناءه خلال الأشهر الماضية من العام الحالي، بحسب ما أفاد موقع "والا" الإسرائيلي، مساء اليوم الثلاثاء.

وأشار التقرير الذي أورده موقع "والا" الإسرائيلي إلى أجهزة الاستشعار والمجسات التي تم دمجها بالعائق التكنولوجي والجدار العازل الذي بني تحت الأرض على طول المنطقة الحدودية لقطاع غزة، كلفت خزانة وزارة الأمن الإسرائيلية مليارات الشواكل، وأن كمًا هائلًا من المعلومات ترد بواسطتها وأن تراكم المعلومات دفع قيادة لواء غزة في جيش الاحتلال إلى إقامة "وحدة الحرب تحت الأرض". وتشمل الوحدة، التي تركز على جمع المعلومات وتحليلها وتقديمها للقيادة العسكرية، أقسام مختبرية تدعى "المخ" التي تتضمن مسؤولين في وزارة الأمن، جيولوجيين، وضباط في المخابرات، مخططون استراتيجيون، وخبراء محتوى ومستشارين من الجيش والقطاع المدني في مختلف المجالات.

عرب 48، 2018/6/26

25. صفقة الأسلحة الإسرائيلية الهندية الضخمة تعود إلى العناوين

هاشم حمدان: باتت صفقة الأسلحة الضخمة بين إسرائيل والهند على وشك التنفيذ، وهي الآن في مرحلة انتظار المصادقة النهائية للحكومة الهندية. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الثلاثاء، إن الهند وإسرائيل على وشك الاتفاق على صفقة أسلحة ضخمة بقيمة 500 مليون دولار، مقابل 4,500 صاروخ موجه من طراز "سبايك" التي تنتجها "شبكة تطوير الأسلحة القتالية - رفائيل" الإسرائيلية. وبحسب "هندوستان تايمز"، نقلًا عن دبلوماسيين هنود وإسرائيليين، فإن الطرفين ينتظران المصادقة النهائية للحكومة الهندية. وجاء أن المدير العام لوزارة الأمن الإسرائيلية، أودي آدم، ينوي التوجه إلى نيودلهي، في مطلع تموز/يوليو، حيث سيجتمع مع وزير الدفاع الهندي، ومدير عام الوزارة.

عرب 48، 2018/6/26

26. "إسرائيل" تتحفظ على تملك السعودية لمحطتين نوويتين

محمد وتد: قال، وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، إن بلاده على قناعة من أن الولايات المتحدة لن تخفف معايير منع الانتشار النووي في أي اتفاق نووي تتوصل إليه مع السعودية، تصريحاته وردت، مساء الثلاثاء، عقب اجتماع مع مسؤولين من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن شطاينتس قوله: إن إسرائيل تعارض بقوة أي جهد من قبل السعودية لتخفيف القيود على تخصيب اليورانيوم أو إعادة معالجة الوقود النووي والذي يشار إليه باسم "المعيار الذهبي" لمنع انتشار الأسلحة النووية في أي اتفاق بين البلدين. وأضاف "ما أن تسمح لدولة بتخصيب اليورانيوم أو إعادة معالجة الوقود فسوف يكون من الصعب أن تطالب الدول الأخرى في هذا الجوار أو أماكن أخرى من العالم ألا تفعل ذلك".

عرب 48، 2018/6/27

27. جامعة حيفا تؤهل الكليات العسكرية الإسرائيلية وتمنحها الغطاء الأكاديمي

حيفا - ناهد درباس: وفقاً لما نشرته جامعة حيفا، وما جاء في مواقع إسرائيلية مختلفة، بينها موقع صحيفة "غلوبوس"، فقد اختارت وزارة الأمن الإسرائيلية جامعة حيفا، لتفوز بمناقصة الكليات العسكرية، علماً أن عدد الطلاب العرب فيها هو الأكثر من بين مجمل الجامعات الإسرائيلية. والمقصود بهذه المناقصة، هي الجامعة التي ستكون مسؤولة ابتداء من شهر يوليو/ تموز المقبل، وخلال العام الدراسي 2018 - 2019 وما بعده، عن وضع برنامج أكاديمي موحد للضباط والجنود الإسرائيليين الذي يتعلمون رسمياً في الكليات العسكرية الإسرائيلية المختلفة، لضمان قاسم مشترك في المسار الأكاديمي للضباط على المدى البعيد، خصوصاً أولئك الذين سيتدرجون في رتب عسكرية عليا مع توجيههم للمناصب الأعلى في جيش الاحتلال، ولا سيما في قسم التخطيط وأقسام الاستخبارات العسكرية وحرب السايبر، والأسلحة التكنولوجية، وذلك إثر مبادرة من قادة الكليات العسكرية المختلفة لتوحيد السياقات التعليمية والتدريبية للضباط في الجيش.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/27

28. نتنياهو يعدل قانون الإذاعة خشية إلغاء مسابقة 'يورو فيجن'

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، إن مشروع القانون المثير للجدل لإلغاء قسم الاخبار في الإذاعة العامة في البلاد سوف يتم تعديله بسبب مخاوف من أن يؤثر ذلك على وضع إسرائيل كمضيف لليورو فيجن العام القادم. ويأتي هذا القرار وسط مخاوف من أن

الإذاعة لم تعد مؤهلة لعضوية اتحاد البث الأوروبي، الذي يبث مسابقة الأغنية الأوروبية، في حال إلغاء قسم الأخبار. وقال مكتب المدعي العام الإسرائيلي، أفيشاي ماندلبليت، إن فصل قسم الأخبار عن الإذاعة العامة "من المحتمل أن يضر بإقامة يوروفيجن في إسرائيل"، حسبما قال ديوان رئيس الوزراء.

القدس، القدس، 2018/6/26

29. الاحتلال يستهدف دراجة نارية شرق غزة دون إصابات

غزة: استهدفت طائرات الاحتلال دراجة نارية تعود لأحد المواطنين شرق حي التفاح شرق مدينة غزة. وذكر شهود العيان أن طائرة إسرائيلية بدون طيار قصفت دراجة نارية في محيط جبل الصوراني شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة وألحقت أضرارًا بأحد الجيبات الموجودة بالمكان دون وقوع إصابات. وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال أن طائرة تابعة لسلاح جو الاحتلال قصفت مركبة في قطاع غزة كانت تستخدمها مجموعة من مطلقي البالونات الحارقة وهاجمت أيضا موقع مراقبة تم إطلاق البالونات منه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/6/26

30. شهادات حول التعذيب والتنكيل بأسرى أطفال في سجون الاحتلال

وكالات: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن سلطات الاحتلال مازالت تواصل سياستها بارتكاب انتهاكات جسيمة بحق الأسرى، خاصة الأطفال منهم، منذ لحظة اعتقالهم، وتمارس بحقهم شتى أنواع التنكيل والتعذيب والإهانات المخالفة لكافة الشرائع الإنسانية والدولية. وكشفت هيئة الأسرى في تقرير صادر عنها، أمس الثلاثاء، عن شهادات أدلى بها عدد من الأسرى يوضحون فيها ظروف اعتقالهم الصعبة وسير عمليات التحقيق معهم في مراكز التوقيف.

الخليج، الشارقة، 2018/6/27

31. هدم منازل واعتقالات في مناطق متفرقة من القدس والضفة

في الضفة المحتلة، أصيب عشرات الشبان خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة نابلس. كما شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة وخاصة مدينة القدس المحتلة. واندلعت المواجهات عقب اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية بمدينة نابلس، لتأمين الحماية للمستوطنين الذين اقتحموا قبر يوسف بحجة الصلاة.

كما اقتحم نحو 300 جندي إسرائيلي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل عشرات المباني والمنازل في حيي رأس خميس وشحادة، وداهموا عدة أحياء بمخيم شعفاط وفتشوها. وهدمت جرافات الاحتلال منزلاً في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس، فيما تمكنت عائلة من تجميد قرار هدم منزلها بعد محاصرته ومحاولة هدمه. وأفاد شهود أن قوات كبيرة من الوحدات الخاصة والشرطة اقتحمت منطقة "طلعة حزما" ببيت حنينا، وحاصرت منزلاً وشرعت بهدمه بعد إخراج قاطنيه وتفريغ بعض محتوياته.

وفي قرية العيسوية شرعت جرافات الاحتلال بتجريف طرق مؤدية إلى الأراضي الزراعية في الجهة الشرقية للقرية.

وقمعت قوات الاحتلال، وقفة احتجاجية ضد الاستيلاء على أراض في بلدة بني نعيم شرق الخليل. وشارك في الوقفة التي نظمت في منطقة الحمرا، أصحاب أراض ومزارعون ومتضامنون. وتعود ملكية الأراضي المستهدفة بالاستيلاء عليها في منطقة الحمرا لصالح توسيع مستوطنة "بني حيفر" المقامة على أراضي البلدة، لعائلة ادعيس، وتبلغ مساحتها أكثر من 20 دونماً.

الخليج، الشارقة، 2018/6/27

32. نابلس: إصابة نحو 50 مواطناً واعتقال 7 عقب اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف"

نابلس: أصيب حوالي 50 مواطناً، فجر يوم الثلاثاء، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس، واقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مخيم بلاطة شرقاً، وجرى اعتقال 7 مواطنين آخرين. وأفادت مصادر أمنية وطبية لـ"وفا"، بأن مئات المستوطنين اقتحموا المقام في الثانية فجراً بحراسة مشددة من جيش الاحتلال؛ لأداء طقوس تلمودية ما أدى لاندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط والقنابل الغازية المسيلة للدموع، ما أدى لإصابة قرابة خمسين مواطناً.

وأشارت المصادر إلى أن 26 مواطناً أصيبوا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بينهم صحفية، فيما جرى نقل الطفل يامن علان الشامي (14 عاماً) لمستشفى رفيديا إثر إصابته بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بمنطقة الرأس، والشاب طارق عبدالله البني (18 عاماً) عقب إصابته بالرصاص الحي بمنطقة القدم اليمنى. وأضافت أن 17 مواطناً أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع خلال المواجهات مع قوات الاحتلال قرب المقام، وجرى علاجهم ميدانياً.

ونوهت المصادر الأمنية، إلى أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة، واندلعت مواجهات عنيفة مع الشبان في شارعي المدارس والقدس، واعتقلت خمسة مواطنين

إلى ذلك، أوضحت المصادر ذاتها أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية كفر قليل شرقاً، واعتقلت مواطنين اثنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

33. مياه الصرف الصحي تتسبب في تلوث بحر غزة

غزة: أظهرت آخر صورة نشرتها جهات مختصة بالوضع البيئي في قطاع غزة، أن ضخ "مياه الصرف الصحي" إلى سواحل البحر الأبيض المتوسط قبالة القطاع، أدى إلى تلوث شبه كامل للساحل. ويتبين من خريطة نشرت لتحذير سكان القطاع من السباحة قبالة تلك المناطق، أن أكثر من 85 في المائة من الساحل على طول نحو 40 كيلومتراً، تعرض للتلوث بنسب كبيرة جداً، بينما تعرضت مناطق الأخرى لنسب متفاوتة من التلوث.

وأثارت تلك المعلومات مخاوف كبيرة لدى سكان القطاع الذين يخشون على حياة أبنائهم وخاصة الأطفال، من التعرض لحوادث صحية خطيرة.

ووفقاً لوزارة الصحة في غزة، يتسبب تلوث البحر في الإصابة بأمراض معدية، ولكنها ليست خطيرة أو قاتلة، منها التهابات العيون والجلد والأذن الوسطى والأنف وغيرها.

وبحسب اتحاد بلديات غزة، يعود سبب تلوث مياه البحر إلى انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من 20 ساعة باليوم، وتوقف مضخات تصريف المياه العادمة خلال هذه الفترة، ما يضطر المعنيين لدفعها إلى البحر كما هي. ويعد ساحل غزة المتنفس الوحيد للسكان لقضاء إجازتهم، خاصة أنه الجهة الوحيدة القادرة على استيعاب الفقراء وأصحاب الدخل المتوسط، في ظل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة، وارتفاع أسعار الدخول للمنتجات الخاصة. وحذرت مراكز حقوقية عدة في الأسابيع الأخيرة، مراكز من مخاطر تلوث مياه البحر، الذي يمكن أن يؤدي إلى تدمير البيئة البحرية بكاملها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/6/27

34. الاحتلال يطرد 16 عائلة فلسطينية من حمصة الفوقا بالأغوار بحجة التدريبات

الأغوار: طردت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، 16 عائلة فلسطينية، تسكن في خربة حمصة الفوقا، بالأغوار الشمالية؛ بحجة التدريبات العسكرية. وأفاد الناشط الحقوقي في "بتسيلم" عارف دراغمة، بأن الاحتلال طرد العائلات المذكورة المكونة من 103 فرداً، من خيامهم، عند السادسة صباحاً، وسيستمر حتى الثامنة مساءً؛ بحجة التدريبات.

يذكر أن الاحتلال طرد عائلات من المنطقة ذاتها أكثر من 3 مرات خلال الشهرين الماضيين؛ بذريعة التدريبات العسكرية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

35. انطلاق الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن

غزة: أعلنت الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن، مساء اليوم الثلاثاء، عن انطلاقها، داعية الجماهير الفلسطينية والعربية والإسلامية، والشرفاء والأحرار في العالم أجمع، إلى المشاركة في هذه الحملة، عبر تعبئة "وثيقة رفض الصفقة" التي ستكون بعدة لغات ونماذج أعدت لهذا الغرض. وقالت الحملة في بيان لها: نتوجه بتحية فخر واعتزاز إلى جماهير شعبنا الفلسطيني في الوطن والشتات والمنافي، الذي أسقط كل المؤامرات التي أحيكت ضد حقوقه الوطنية المشروعة، وللأحرار في الوطن العربي الثائر من المحيط إلى الخليج، الذين وقفوا إلى جانب الشعب الفلسطيني بالروح والدم في تاريخ نضاله الطويل، وإلى الثوريين في كل العالم الذين انحازوا لصالح الحق الفلسطيني، وصنعوا أروع ملاحم البطولة، في مجابهة الاحتلال وحلفائه في المؤسسات الأممية، وتشكيل رأي عام عال ضد الاحتلال وممارساته القمعية.

وأضافت استشعاراً بالمخاطر المحدقة بالمشروع الوطني الفلسطيني برمته، وما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها من محاولة لفرض رؤية دولة الاحتلال الإسرائيلي، وإجهاض حلم الدولة الفلسطينية والاستقلال الوطني، عبر تمرير ما يسمى بـ "بصفقة القرن"، فقد بادر الغيورون من أبناء شعبنا الفلسطيني بمشاركة ومباركة وطنية من شرائح وقطاعات عديدة من "الشباب، والطلاب، والمرأة، والاكاديميين، والمتقنين، وكتاب الرأي، والسياسيين، ورجال الدين، والإصلاح، والعشائر، والقطاع الخاص"، لمناقشة هذه المخاطر وسبل التصدي لها ومجابتها، عبر إطلاق الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن، والتي تهدف إلى توضيح مخاطر هذه الصفقة سيئة الصيت، وكيف يمكن لها أن تعمل على إجهاض المشروع الوطني، وطرح حلول بديلة تلتف على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، عبر حزمة من التسهيلات الإنسانية والإجراءات الاقتصادية.

وقالت الحملة: إن الحملة الوطنية لإسقاط صفقة القرن لها خطوات عديدة ومراحل مختلفة، سيتم الإعلان عنها تباعاً، معلنة انطلاقها مساء اليوم. وأكدت أن المشاركة في تنفيذ هذه الصفقة بأي شكل من الأشكال أو الترويج لها خيانة كبرى، والصمت والحياد أمام مخاطرها جريمة وطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

36. مقبرة باب الرحمة... تاريخ حافل من الاعتداءات الإسرائيلية

القدس المحتلة . محمد محسن: تصاعدت في الأسابيع الماضية الاعتداءات الإسرائيلية على مقبرة باب الرحمة الإسلامية، الواقعة بمحاذاة السور الشرقي للمسجد الأقصى. ولم تشفع للمقبرة حرمة شهر رمضان، فتم الاعتداء عليها خلال أيامه. ولم ينته الشهر وعيد الفطر حتى واصلت سلطات الاحتلال اعتداءاتها. واستأنفت ما تسمى سلطة الطبيعة الإسرائيلية منذ الأسبوع الماضي، بناء السور الحديدي حول الجزء الذي تم اقتطاعه من أرض المقبرة، بالرغم من احتجاجات نظمها مقدسيون في وقت سابق، وسط قلق من مخطط يقضي بسيطرة الاحتلال على جزء من منطقة باب الرحمة داخل ساحات الأقصى، وهي المنطقة التي عادة ما يدخل منها المستوطنون خلال اقتحاماتهم للأقصى. وتواصل سلطات الاحتلال، منذ أكثر من شهر، أعمال الحفر والتقيب والتوغل في أرض المقبرة، وإغلاق مساحة كبيرة منها وتحويل مسار السير فيها إلى طريق آخر يخترق أرضها. وكان رئيس بلدية الاحتلال في القدس، أوري لوفولينسكي، وقع، في يونيو/حزيران 2004، على أمر هدم إداري لجزء من المقبرة ومنع أعمال الصيانة فيها.

ومنذ احتلال القدس في عام 1967، تعرضت هذه المقبرة، وامتدادها في الشمال، المعروف باليوسفية، لمسلسل مستمر من اعتداءات الاحتلال، كان أخطرها اقتطاع أجزاء كبيرة منها لصالح شارع استيطاني يصل باب الأسباط بباب المغاربة وسلوان. وتعتزم حكومة الاحتلال حالياً تحويل جزء من المقبرة لحديقة "توراتية" ضمن مشروعها لتهويد المدينة. وفي هذا السياق، يقول رئيس لجنة إعمار المقابر الإسلامية في القدس، المهندس مصطفى أبو زهرة، إن "الاحتلال والمتطرفين ينتهكون كل مقدس للمسلمين والأديان الأخرى، ويعتدون على مساجد ومقدسات المسلمين والمسيحيين، وحتى على المقابر والأموات".

وفيما يتعلق بالجزء الآخر من المقبرة، والمعروف بـ"اليوسفية"، الذي يشكل امتداداً لها من ناحية الشمال، فإن الاحتلال بدأ أخيراً بحفريات واسعة وبأعماق كبيرة في الأرض، في إطار مخطط لإقامة مسارات جديدة للمستوطنين هناك. وهذا الجزء من المقبرة قائم منذ العصر الأيوبي، وقد دمر الاحتلال 40 قبراً بنتها لجنة المقابر الإسلامية في القدس داخلها، وأغلقها بالإسمنت المسلح لمنع الدفن فيها مستقبلاً. كما صادر جزءاً من أرضها، ومنها المساحة التي بني عليها صرح الجندي المجهول الذي يضم قبور عدد من شهداء حرب العام 1967.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/27

37. كهرباء غزة: 4.4 مليار شيكل متأخرات على المواطنين ونسبة الملتزمين لا تتجاوز 20%

غزة: كشفت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، أن حجم المتأخرات المتركمة للشركة على المواطنين حتى الشهر الماضي من العام الجاري بلغت 4.4 مليار شيكل. وأوضحت أن نسبة الملتزمين لا تتجاوز 20% فقط وهذه النسبة تأثرت بشكل كبير بفعل الخصومات التي طالت رواتب الموظفين. وأضافت أن التسديد الآلي للموظفين توقف نتيجة عدم خصم بعض البنوك وتعاونها. وبينت أن نسبة الفوائد الفنية ومنها سرقة التيار الكهربائي والتعديات على الشبكة وصلت إلى قرابة 30%، مشيرة إلى أن نسبة التحصيل الإجمالي النقدي من فاتورة الكهرباء الشهرية قرابة 30%. وذكرت شركة الكهرباء في بيانها أن باقي التسديدات الحكومية هي عبارة عن مقاصات يتم تسويتها.

القدس، القدس، 2018/6/26

38. "العربي الجديد": موافقة مصرية على "صفقة القرن" ... سيناء أساسية في الخطة

القاهرة: كشفت مصادر دبلوماسية مصرية، تفاصيل جديدة بشأن خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لتسوية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن"، والتي جرت مناقشتها خلال الجولة الأخيرة في المنطقة التي قام بها صهره ومستشاره، جاريد كوشنير، ومبعوثه إلى المنطقة جيسون غرينبلات، وشملت كلاً من الأردن، ومصر، والسعودية، وإسرائيل، وقطر. وقالت المصادر لـ"العربي الجديد"، إن اللقاء الذي جمع كوشنير وجرينبلات بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجيته سامح شكري، ومدير جهاز المخابرات اللواء عباس كامل في القاهرة الأسبوع الماضي، تطرق إلى التفاصيل المتعلقة بالصفقة المرتقبة، والتي تشهد تعثراً بسبب رفض السلطة الفلسطينية الاستجابة لها.

وأوضحت المصادر، أن مباحثات كوشنير في القاهرة تطرقت إلى التفاصيل الخاصة بالإسهام المصري في الصفقة، والذي سيكون عبر بوابة سيناء وبالتحديد شمال سيناء، والتي تم تحديد دور كبير لها في تلك الخطة، لتكون بمثابة "حجر الزاوية"، على حد تعبير المصادر، لافتة إلى أنه من المقرر أن تتم إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود المشتركة بين قطاع غزة ورفح المصرية، بالإضافة إلى إنشاء محطة كهرباء عملاقة في منطقة مخصص إنتاجها لقطاع غزة بتمويل إماراتي كامل يتجاوز 500 مليون دولار.

كما يتضمن الشق الخاص بشمال سيناء في المخطط الأمريكي لتسوية القضية الفلسطينية، إقامة ميناء بحري مشترك بين مصر وقطاع غزة، يكون خاضعاً تماماً للإشراف المصري، وتشارك في تشغيله عمالة من القطاع. بالإضافة إلى ذلك يتضمن المشروع، بحسب المصادر، تخصيص مطار

مصري في شمال سيناء لخدمة أهالي القطاع، على أن يكون تحت إشراف وعمالة مصرية كاملة، وكذلك إنشاء منطقة صناعية كبرى على الحدود بين البلدين، بتمويل خليجي. وأكدت المصادر أن تلك الصيغة باتت مرجحاً بها بشكل كبير داخل الأوساط السياسية المصرية، بدلاً من مبدأ استبدال الأراضي، والذي كان يلقى رفضاً شعبياً، لافتة إلى أن التصور الحالي سيسهل تسويقه شعبياً، خصوصاً أن تلك المشاريع سيتم تنفيذها على أراضٍ مصرية، ضمن ما يسمى بمخطط تنمية سيناء، والذي سينضم إلى مجموعة من المشاريع السعودية في محافظة جنوب سيناء ضمن مشروع "تيوم" العملاق الذي يتبناه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وتساهم فيه مصر، والأردن وإسرائيل.

وكشفت المصادر، أن الحكومة المصرية في إطار التصور شبه النهائي، ستقوم خلال الفترة المقبلة، وتحديدًا العام المالي الجديد، بالبداية في توسيع المنطقة العازلة في سيناء، وإخلاء مساحات أوسع، لتسهيل تنفيذ تلك المشاريع المقترحة بعد ذلك، لتكون كافة الأراضي المخصصة غير مأهولة بالسكان.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/26

39. وزارة الخارجية المصرية: مصر دعمت جهود "الأونروا"

إبراهيم السخاوي: صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد أبو زيد، بأن رئاسة مصر لأعمال اللجنة الاستشارية لوكالة (الأونروا) جاءت خلال فترة الرئاسة المصرية التي تنتهي مع بدايات الشهر المقبل وسط تحديات جمة، أبرزها تفاقم العجز المالي في موازنة الوكالة، والأبعاد السياسية المتعلقة برؤية بعض الدول لمستقبل عمل الوكالة. وأوضح أن مصر خلال رئاستها للجنة الاستشارية عملت على ضرورة الحفاظ على مصالح الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين، والاستمرار في حث المانحين للاضطلاع بمسئولياتهم لسد الفجوات بموازنة الوكالة السنوية، وحث جميع الأطراف على الالتزام بحيادية عمل الوكالة، ودعم جهود السكرتارية لترشيد النفقات، وتأكيد أن وجود الوكالة يرتبط بإيجاد تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية.

الأهرام، القاهرة، 2018/6/27

40. عون: "إسرائيل" ما تزال ترفض ترسيم الحدود البحرية

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون أن "إسرائيل لا تزال ترفض ترسيم الحدود البحرية المجاورة للمنطقة الاقتصادية الخالصة، التي انطلقت عملية التنقيب فيها عن النفط والغاز"، موضحاً

أن المفاوضات بين لبنان و"إسرائيل" عبر الأمم المتحدة "مستمرة من أجل إنجاز ترسيم الحدود البرية الجنوبية وتصحيح النقاط المختلف عليها من الخط الأزرق". وخلال استقبله وفد منظمة "أمريكان تاسك فورس فور ليبانون" the American task force for Lebanon، اليوم في قصر بعبدا، أشار عون إلى أن "الدولة تمارس، من خلال قواها العسكرية والأمنية، سيادتها على كل أراضيها، باستثناء تلك التي تحتلها إسرائيل".

الأخبار، بيروت، 2018/6/26

41. ملك المغرب يتحدث عن تسوية واقعية بشأن القدس تحفظ طابعها الروحي والقانوني

الرباط: وجه الملك المغربي محمد السادس، الثلاثاء 2018/6/26، رسالة إلى المشاركين في المؤتمر الدولي الخامس حول القدس، الذي تستضيفه الرباط، وتنظمه اللجنة الأممية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، ويستمر لثلاثة أيام. وجدد العاهل المغربي تأكيده على أن "ارتباط المغرب بالقضية الفلسطينية، دعماً موصولاً، ومساندة مطلقة، وتضامناً وثيقاً، هو عهد أخذه المغرب على نفسه، عهد لا رجعة فيه، إلى أن يسترجع الشعب الفلسطيني كل حقوقه غير القابلة للتصرف، باعتبارها حقوقاً مشروعة بقوة القانون الدولي، وحقائق الأرض، وشهادة التاريخ". وذكر العاهل المغربي أن بلاده أعلنت رفضها للقرار الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارتها إليها، مشيراً إلى الرسائل التي وجهها المغرب إلى الرئيس الأمريكي ترامب، وإلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرش، والرئيس محمود عباس. وقال العاهل المغربي: إنه و"تظراً للمستجدات المقلقة والخطيرة التي تبعته، فإننا نعتبر أن الإصرار والتشبث بتنظيم هذه الدورة في موعدها، يجسد الوعي الدولي بأهمية تجاوز كل الصعاب، التي ما تزال تحول دون تسوية هذا الصراع، ويبقي على الأمل بإيجاد طريق سالك يقود إلى هذه التسوية". واعتبر أنه "صراع قابل للتسوية، إذا ما تمّ التخلي عن الأوهام والحنين إلى الماضي، والتخلي بروح الواقعية والتطلع للمستقبل".

وطالب الملك محمد السادس المجتمع الدولي بـ"الإسراع بتوحيد الجهود، من أجل وضع هذا الملف على طاولة التسوية التفاوضية المنصفة والأمنة، وفق مسار محكم، يقوم على رؤية واقعية وجدولة زمنية محددة، ويستند إلى المرجعيات القائمة، وينخرط فيه الطرفان بجدية وإرادة ومسؤولية". وشدد على أن "انسداد الأفق السياسي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي تذكّيه قرارات أحادية الجانب، وممارسات مستفزة للشعور الوطني الفلسطيني، هو السبب الرئيسي في خلق حالات الاحتقان، التي تؤدي إلى أعمال العنف المتبادل، والاستخدام المفرط للقوة من طرف قوات الاحتلال الإسرائيلي".

كما شدد على أن "القدس بحاجة إلى حشد المزيد من الجهود الدبلوماسية، لاستصدار قرارات دولية ملزمة تحميها وتحافظ على طابعها الروحي والحضاري والقانوني، وإلى عمل ميداني يهتم بالجوانب التنموية والاجتماعية والإنسانية، التي من شأنها مساعدة أهلها الفلسطينيين على الصمود في وجه سياسات التشريد والإبعاد والتهجير، التي تمارس في حقهم". وقال: "إن القدس بحاجة إلى تسوية سياسية واقعية ومنصفة، تفضي إلى تحديد وضعها النهائي، من خلال مفاوضات مباشرة بين طرفي الصراع، وتستند إلى المرجعيات الدولية القائمة...".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

42. "التعاون الإسلامي" و"الأمم المتحدة" تعقدان مؤتمر "القدس" في الرباط

جدة: تعقد منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف - هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة - المؤتمر الدولي بشأن قضية القدس بعنوان "القدس بعد 50 سنة من الاحتلال و 25 سنة من اتفاقات أوسلو".

ويشارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي يعقد بعاصمة المملكة المغربية الرباط في الفترة من 26-28/6/2018 وزير الشؤون الخارجية بالمملكة المغربية ناصر بورطة، والأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالأمم المتحدة ميروسلاف جنكا، والأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والقدس في منظمة التعاون الإسلامي السفير سمير بكر.

ويتيح المؤتمر، بحسب وكالة الأنباء السعودية، الفرصة لتبادل الآراء وبخاصة في ضوء التطورات الأخيرة بشأن القدس، وبخاصة اعتراف الإدارة الأمريكية بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها، كما يوفر منصة قيّمة للشباب من القدس الشرقية لعرض معاناتهم وحاجاتهم أمام المجتمع الدولي والمشاركين لمناقشة وتحديد حلول قابلة للتنفيذ إزاء التحديات التي تواجه مدينة القدس لا سيما قطاع الشباب الفلسطيني فيها.

الحياة، لندن، 2018/6/27

43. السعودية: التمسك بالسلام على أساس حلّ الدولتين خيار استراتيجي لحلّ القضية الفلسطينية

رام الله، واشنطن، نيويورك - "الحياة"، "رويترز"، "أ ف ب": جددت السعودية موقفها من القضية الفلسطينية، وذلك خلال جلسة لمجلس الأمن في شأن "الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" في نيويورك. وقال المندوب السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة د. خالد منزلاوي، إن "التمسك بالسلام

على أساس حل الدولتين... يعد خياراً استراتيجياً لإيجاد حلّ شامل وعادل للقضية الفلسطينية وإنهاء النزاع العربي الإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2018/6/27

44. السفارة علياء آل ثاني: دعم قطر لـ"الأونروا" وحقوق الشعب الفلسطيني غير قابلة للتصرف

الدوحة: جددت دولة قطر التأكيد على التزامها بدعم وكالة الأونروا، ودعت السفارة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة، في اجتماع لجنة الجمعية العامة المخصصة لإعلان المساهمات الطوعية لوكالة الأونروا، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء القطرية (قنا)، كافة الدول الأعضاء للمشاركة في تقديم الدعم لوكالة الأونروا، وقالت إن "التزام دولة قطر بدعم الوكالة، ودعم كافة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف".

القدس العربي، لندن، 2018/6/27

45. "فورين بوليسي": محمد بن سلمان رمى الفلسطينيين "تحت الحافلة"

سلّطت زيارة مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر ومبعوثه جايسون غرينبلات إلى المنطقة، وحديث الأول عن السلام وفق رؤية دونالد ترامب، الضوء مجدداً حول الأدوار التي تلعبها دول عربية عدة، من أجل طمس القضية الفلسطينية على حساب شعار "مواجهة إيران". وفي هذا الصدد، تحدّث تقرير حمل عنوان "محمد بن سلمان رمى الفلسطينيين تحت الحافلة" عن تخلي الدول العربية عن قضية فلسطين، وشعور السلطة الفلسطينية بالعزل، وسط "دهشة" من مسار التقارب الإسرائيلي - السعودي - الإماراتي، الذي يدهش محمود عباس، ويفرح قلب بنيامين نتنياهو. وقالت "فورين بوليسي" إن السلطة الفلسطينية تراقب منذ أشهر العلاقات القوية بين إدارة ترامب وبعض دول الخليج بازدراء. واستعادت المجلة ما تناقله الإعلام حول مهاجمة محمد بن سلمان الفلسطينيين خلال لقاء مغلق عقده في نيويورك في شهر آذار/ مارس الماضي مع قادة يهود، مقللاً من أهمية قضيتهم، ومعتبراً أنهم أضعفوا فرصاً للسلام، وعليهم أن يقبلوا بأي صفقة تعرض عليهم. وكما نقلت "فوريس بوليسي" عن الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد الذي استند إلى مصدر كان حاضراً في اللقاء، فإن آراء بن سلمان هذه صدمت الحاضرين، لدرجة أن بعضهم "وقع عن كرسيه" بالمعنى الحرفي للعبارة. واعتبر رافيد أن موقف ولي العهد السعودي بعيد جداً ومختلف تماماً عن موقف الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز، وعن الوقت الذي هدّد فيه بقطع العلاقات مع

الولايات المتحدة، أي في عام 2001، إذا لم تتحرك واشنطن لوقف الهجوم الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين خلال الانتفاضة الثانية.

ولم تمر العلاقات المتزايدة دفناً بين "إسرائيل" والسعودية مرور الكرام أمام أعين السلطة الفلسطينية، التي لاحظت أيضاً تشبّث ترامب، منذ الأيام الأولى لرئاسته، بفكرة أن عقد صفقة بين الفلسطينيين و"إسرائيل" (أو ما يسمى صفقة القرن) يستوجب انخراطاً لتحقيقه من دول المنطقة.

كذلك، فإن السلطة الفلسطينية أصيبت بدهشة حين منحت الرياض موافقتها لشركة الخطوط الهندية، بالتحليق في أجوائها، في طريقها إلى تل أبيب، ولاحقاً حين "اعترف" محمد بن سلمان لمجلة "ذا أتلانتك" بحقّ "إسرائيل" "في أن يكون لها أرض". وفيما قاطعت "السلطة" اجتماعاً في واشنطن حول الأزمة الإنسانية في غزة في آذار/ مارس الماضي، لم تبخل دول عربية عدة، بما فيها مصر والإمارات والسعودية، بحضورها، بالإضافة إلى "إسرائيل".

ورأى تقرير "فورين بوليسي" أن الفلسطينيين لم يعودوا محور تركيز واهتمام أجنحة المنطقة، ولا يشعر المسؤولون في السلطة الفلسطينية براحة، وهم يرون بعض زعماء الدول العربية وقد حولوا اهتمامهم إلى إيران، مركزين على أدوار طهران في اليمن والعراق وسورية.

ورأى التقرير أيضاً أنه غالباً ما يصرح قادة العرب بدعمهم القضية الفلسطينية، لكن الفلسطينيين يعلمون أن هذه التصريحات هي غالباً أيضاً "مناقفة". فمعظم المساعدات التي أعلنتها الدول العربية المانحة عن نيتها تقديمها لإعمار غزة بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع في عام 2014 لم تر النور، فيما جفّ الدعم الحكومي العربي للأراضي المحتلة. و عوضاً عن ذلك، تحول اهتمام الحكومات العربية الدبلوماسية، خصوصاً لمعالجة المشاكل الداخلية وتحقيق الاستقرار، ومواجهة الأعداء الإقليميين، كإيران، وحلّ الخلافات العربية - العربية، وقتال الإسلاميين.

وفي هذا الإطار، نقلت "فورين بوليسي" عن شبلي تلحمي، الأستاذ في جامعة ميريلاند، والباحث غير المقيم في معهد "بروكينغز"، قوله إن قادة العرب لديهم اليوم ليس فقط الأولويات التي تتجاوز القضية الفلسطينية، بل كل الأسباب والحوافز لمنع شعوبهم من الدفاع عن هذه القضية. ويرأي الباحث، فإنه في الوقت الذي كانت فيه حكومات العرب ترى في "هوس" الشعوب العربية بقضية فلسطين وسيلةً لإلهاء الرأي العام العربي، إلا أن الشعوب العربية اليوم تستخدم القضية الفلسطينية كوسيلة لأنها لا تستطيع مواجهة حكوماتها مباشرة، للتعبير عن سخطها في ما يتعلق بالهجوم الاقتصادي والاجتماعي، كالبطالة والفقر.

وتستدرك المجلة بأنه بالرغم من كلام محمد بن سلمان بشأن القضية الفلسطينية، إذ قال إن علاقات بلاده لن تتحسن مع "إسرائيل" إلا في حالة حصل تقدم ملموس على مسار الملف الفلسطيني، إلا أنه

استخدم نزاعات المنطقة المختلفة لمواجهة إيران، وحرف الانتباه عن قضيتهم. ورأت الصحيفة أن محمد بن سلمان بالرغم من أنه قد ادعى في العلق دعمه الفلسطينيين، وادعى أن أي نوع من التقارب في العلاقات بين "إسرائيل" والدول الخليجية، بما فيها السعودية، لن يحصل إلا مع تحقيق تقدم ملموس وواضح على صعيد عملية السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين، إلا أنه أظهر تصميماً على رغبته في استخدام مشاكل المنطقة المتعددة، وخشية الرياض من تمدد نفوذ طهران، لصرف الأنظار عن قضية فلسطين.

وقالت المجلة الأمريكية، إن الفلسطينيين أدركوا أنه لم يعد بمقدورهم بعد الآن الاعتماد على حلفائهم التقليديين في العالم العربي. فالتفاوت الواضح في القوة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ومعه الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، والاعتماد على المساعدات الخارجية، قد تركت جميعها الفلسطينيين من دون أي قدرة فعلية على فرض أنفسهم والتأثير. لذا فإن واحداً من الخيارات الأخيرة للفلسطينيين أصبح التحول إلى "المجتمع الدولي"، كما فعلوا في السنوات الأخيرة، عبر محاولة الانضمام إلى المنظمات الدولية والمعاهدات، كجزء من استراتيجيتهم لتحقيق الاعتراف بالدولة الفلسطينية، أو الضغط على إسرائيل لوقف الاعتداءات عبر مواصلة رفع الشكاوى ضدها والمطالبة بمحاسبتها على جرائمها في المنابر الدولية.

ولفتت المجلة في هذا الصدد إلى أن هذا التكتيك الفلسطيني نجح في بعض الأحيان، لكن المناخ السياسي الدولي اليوم يختلف عما كان عليه في عهد باراك أوباما، لأن الإدارة الأمريكية في عهد دونالد ترامب واضح بشراسة موقفها المعارض للفلسطينيين داخل الأمم المتحدة.

وبعد تعداد التقرير لأسباب إحباط الفلسطينيين، ومشاكلهم الداخلية، على الصعيدين السياسي والشعبي، عادت "فورين بوليسي" مجدداً إلى السعودية، إذ رأت أن هذا الإحباط الفلسطيني من فشل "السلطة" في إمكانية تقريبهم من حلم الدولة، يضاف إليه التبدل في أولويات الدول العربية، قد جعلاً من ملامح "صفقة" سعودية - أمريكية - إسرائيلية أكثر وضوحاً: دولة فلسطينية منزوعة السلاح، من دون القدس كعاصمة، أرض بسيادة منقوصة، ومن دون تواصل جغرافي، وحل غير عادل لقضية اللاجئين.

واستناداً إلى تقرير في مجلة "نيويورك"، فإن محمد بن سلمان ومستشار ترامب جاريد كوشنر قد اتفقا على تحالف استراتيجي في الشرق الأوسط، سيركز على محاصرة إيران ودفع الفلسطينيين للقبول بعرض للسلام. وبحسب ما نقل، فإن بن سلمان قال حول الاتفاق "سأجلب الفلسطينيين، وترامب سيقنع الإسرائيليين".

هكذا، علّقت "فورين بوليسي"، فإن كلام الملك المقبل للسعودية انساب كالموسيقى في أذني بنيامين نتنياهو، الذي يرى أن الواقع الجديد في المنطقة يجعل من التوصل إلى حلّ مع الفلسطينيين أمراً غير مُلح، إن لم يكن غير ضروري حتى. وبالمقارنة مع أكثر من عقدٍ إلى الوراء، فإن التغييرات الإقليمية قد مهدت الطريق أمام فرصة لإسرائيل لتطبيع العلاقات رسمياً مع "جيرانها"، ولكن هذه المرة من دون اتفاق سلام. وقال التقرير إن السعودية والإمارات قد انتقلتا من مرحلة التودد لإسرائيل سراً، إلى مرحلة إيصال استعدادهما ورغبتها في بناء علاقات معها تتخطى الصلات السرية. وختمت "فورين بوليسي" بالقول إن خيارات الفلسطينيين اليوم ضيقة: وقف التعاون الأمني مع إسرائيل، تفكيك السلطة، وإجبار إسرائيل على تحمل مسؤولية احتلالها العسكري، أو الالتفاف حول الغضب والعصيان الشعبي ووسائل المقاطعة... أو بإمكانهم الرضوخ لخطة محمد بن سلمان والمتآمرين معه، والتركيز على عزل "حماس"، ومعاينة الفلسطينيين في غزة، فقط لأنهم ولدوا هناك... ولكن ليس من دون أن يواجهوا غضب شعبهم.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/26

46. تعهدات بمساعدات مالية لـ"الأونروا" في مؤتمر المانحين

ذكرت الحياة، لندن، 2018/6/27، من نيويورك، أنه غداة اجتماع الدول المانحة لوكالة الأونروا) في نيويورك، في محاولة لسد العجز المالي للمنظمة بعد تقليص الولايات المتحدة مساهمتها السنوية لها، أعلن المستشار الإعلامي لـ"الأونروا" عدنان أبو حسنة أن "مؤتمر التعهدات" كان "خطوة مهمة وإيجابية" في سبيل تقليص العجز الكبير الذي يهدد خدمات الوكالة. وقال أبو حسنة في تصريحات أمس، إن بعض الدول أعلن تعهدات جديدة، فيما لمح البعض الآخر إلى أنه سيعلمها بعد نهاية المؤتمر. وتابع: "نحتاج يوماً أو يومين لإعلان حجم التبرعات عبر الاتصالات مع الدول التي أعلنت تبرعها، لكن من المؤكد أن المؤتمر كان خطوة إيجابية ومهمة من سلسلة خطوات ستتخذها الوكالة في سبيل سد عجز ميزانيتها". وكانت دول عدة شاركت في الاجتماع أطلقت وعوداً بتقديم مساعدات إلى الوكالة، لكن المنظمة الدولية لم تعلن إجمالي قيمة هذه الوعود. ومن أبرز تلك الدول بلجيكا التي وعدت بتقديم 4 ملايين يورو، والمكسيك التي وعدت بمساهمة مالية قدرها 500 ألف دولار. وأعلنت الأمم المتحدة أن "أونروا" لا تزال في حاجة إلى أكثر من 200 مليون دولار لإكمال السنة، محذرةً من أن عدم تأمين المبلغ الناقص ينذر بـ "عدم فتح قسم من المدارس التي تديرها في آب

(أغسطس) المقبل"، كما ينذر بـ "مزيد من المصاعب للمجتمعات ومزيد من اليأس للمنطقة ومزيد من انعدام الاستقرار للعالم".

ونقلت **الغد**، **عمّان**، **2018/6/27**، عن نادية سعد الدين، من عمان، أن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، أعلن عن اتخاذ الوكالة تدابير استثنائية، لخفض نفقاتها بمبلغ 92 مليون دولار إضافية، للتغلب على العجز المالي الذي تواجهه حالياً.

وقالت مصادر مطلعة في وكالة الغوث لـ"الغد"، إن "توقيت انعقاد المؤتمر، بمشاركة زهاء 70 من الدول الأعضاء بالمنظمة الأممية ومؤسسات دولية شريكة، يعد مهماً، في ظل العجز المالي للوكالة الذي يصل إلى نحو 250 مليون دولار".

وأضافت المصادر أن "المؤشرات الأولية لحجم الدعم الدولي المقدم، خلال المؤتمر، إلى الأونروا لم ترتق إلى مستوى الأزمة غير المسبوقة التي تمر بها الوكالة، والتي تهدد مصير منسوب خدماتها، الصحية والتعليمية والاجتماعية، لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني منهم زهاء مليوني لاجئ في الأردن بنسبة 42%".

وأوضحت نفس المصادر، أن الوكالة "ستعلن خلال يومين، عن حجم التعهدات الفعلية التي تم التقدم بها، حيث عمدت بعض الدول للإفصاح عن تعهداتها خلال المؤتمر، بينما أرجأت أخرى إظهار التزامها لما بعد التأممه".

وأضافت **الخليج**، **الشارقة**، **2018/6/27**، عن وكالات، أن رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ميروسلاف لايتشاك حذر خلال المؤتمر، من أنه إذا لم يتأمن المبلغ الناقص فإن قسماً من المدارس التي تديرها الأونروا "قد لا يفتح أبوابه مجدداً في آب/ أغسطس". وأضاف أن "الأنشطة الإنسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة على المحك". بدوره قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن "الفشل في تأمين موارد الحاجة إليها ماسة سيترتب عليه مزيد من المصاعب للمجتمعات ومزيد من اليأس للمنطقة ومزيد من انعدام الاستقرار للعالم".

47. الخارجية الأمريكية تؤكد لـ"القدس": لا جديد في وضع المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية

واشنطن- سعيد عريقات: أكدت وزارة الخارجية الأمريكية لـ "القدس" مساء الاثنين، 25 حزيران 2018 أنه لم يطرأ جديد على وضع المساعدات المالية للفلسطينيين. وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه، أن "مساعداتنا لا تستمر تحت المراجعة، وليس لدينا أي جديد نعلنه في هذا الوقت".

وكانت تقارير أفادت الاثنين (2018/6/25) أن الولايات المتحدة قامت بهدوء بتجميد مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية في انتظار المراجعة التي تقوم بها وزارة الخارجية الأمريكية وفق القانون

الذي مرره الكونغرس الأمريكي تحت اسم "قانون تايلور فورس" يوم 23 آذار 2018 والذي يقضي بوقف كافة المساعدات عن السلطة الفلسطينية، ما لم توقف السلطة المخصصات التي تدفع لأسر الشهداء والأسرى الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/6/26

48. قبرص تدرس طلباً إسرائيلياً لتوصيل البضائع لغزة

أثينا، القدس: قال متحدث باسم الحكومة القبرصية يوم الثلاثاء إن إسرائيل طلبت من قبرص دراسة إمكانية إنشاء نقطة للشحن البحري على الجزيرة لنقل البضائع إلى قطاع غزة. وطُرحت فكرة إقامة منشأة في قبرص منذ سنوات وطلبت إسرائيل في الفترة الأخيرة دراسة الأمر وفقاً للمتحدث الحكومي القبرصي برودروموس برودرومو. وقال برودرومو لرويترز "إنها مسألة قديمة يعاد بحثها الآن". وأضاف "ستجرى اتصالات بين الحكومة وكل الأطراف المعنية في المنطقة ومن المحتمل أن يتخذ قرار. في الوقت الراهن لم يتخذ قرار بعد. تجري دراسة الطلب ولم يرفض". ولم يوضح برودرومو متى قدمت إسرائيل الطلب لكن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان زار نيقوسيا الأسبوع الماضي. وأفاد تقرير إخباري إسرائيلي في وقت متأخر من مساء الاثنين بأن ليبيرمان توصل إلى تفاهم مع الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس على المضي قدماً في خطة الميناء البحري. ويروج وزير إسرائيلي واحد على الأقل هو يوفال شتاينتز لفكرة الميناء البحري في قبرص كوسيلة لفتح طريق إلى غزة لا يمر عبر إسرائيل. وطرح وزير إسرائيلي آخر فكرة بناء جزيرة صناعية قبالة ساحل غزة وهو مشروع أكبر حجماً بكثير. وقال شتاينتز عن فكرة الميناء في مقابلة في واشنطن "أعتقد أنه يمكننا الجمع بين أمننا من جهة وفتح غزة على العالم الخارجي من جهة أخرى". كان شتاينتز قال في وقت سابق هذا الشهر إن التفتيش الأمني على الأرصفة يجب أن تقوم به إسرائيل مع منظمة دولية مثل الأمم المتحدة.

وكالة رويترز للأخبار، 2018/6/26

49. الأمير ويليام أجرى محادثات مع قادة "إسرائيل" وريفلين يحمله رسالة إلى عباس

هاشم حمدان: بعد زيارته لمركز "ياد فاشيم" اجتمع دوق كامبردج، الأمير ويليام، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ثم أجرى لقاء مع الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين.

وكان ريفلين قد أشاد، في لقائه مع الأمير ويليام، بوعد بلفور ودوره في إقامة دولة إسرائيل، كما عبر عن تقديره لبريطانيا وحكومتها، والتعاون والتجارة بين إسرائيل وبريطانيا. وطلب ريفلين من الأمير إبلاغ الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، تحياته، قائلا إنه "حان الوقت لإيجاد طريقة لبناء الثقة، وهي الخطوة الأولى لإنهاء المأساة بين الشعبين المستمرة منذ 120 عاما"، على حد قوله. من جهته قال الأمير ويليام إنه حاول فهم الثقافة الإسرائيلية، وأنه يرغب بمعرفة الكثير عن المنطقة، والاجتماع مع الطرفين. وكان قد اجتمع في وقت سابق مع نتنياهو. ومن المقرر أن يتوجه إلى تل أبيب، إلى مسكن السفير البريطاني في إسرائيل، في احتفال يشارك فيه 350 مدعوا.

عرب 48، 2018/6/26

50. "اليونسكو" تعتمد قرارين هامين بالإجماع حول القدس المحتلة والخليل

المنامة- وفا: اعتمدت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، اليوم الثلاثاء، خلال اجتماعها الـ42 المنعقد في العاصمة البحرينية المنامة، قرارين هامين حول مدينتي القدس المحتلة، والخليل، بالإجماع. وينص القرار الأول المتعلق بحالة الحفاظ على بلدة القدس القديمة وأسوارها، والثاني يخص حالة الحفاظ على بلدة الخليل القديمة. ويطالب القرار المتعلق بالقدس سلطات الاحتلال بالكف عن الانتهاكات التي من شأنها تغيير الطابع المميز للمدينة، وعليه يبقى القرار القديم للقدس وأسوارها مدرجة على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر، وكذلك الأمر بما يخص بلدة الخليل القديمة التي تبقى بسبب الانتهاكات الإسرائيلية على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر أيضاً. وحاولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي متمثلة بوفدها في الاجتماع، إسقاط القرارين، وهو ما عجزت عن تحقيقه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/6/26

51. بريطانيا: "الأونروا" قوة ضرورية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط

القدس: قال وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني أليستر بيرت، إن وكالة "الأونروا"، قوة ضرورية بمجال المساعدات الإنسانية وتحقيق الاستقرار في أنحاء الشرق الأوسط، كونها تمنح الأمل لملايين اللاجئين الفلسطينيين، وتوفر لهم الفرص كل يوم. وأضاف الوزير البريطاني بيرت، أن العنف الذي وقع مؤخرا على حدود غزة، قد زاد إلى حد كبير العبء على الخدمات التي تقدمها الأونروا، والجهود

المهمة التي تبذلها لتوفير المعونات الغذائية والتعليم والرعاية الصحية. ودعا المجتمع الدولي إلى التكاتف لتمكين الأونروا من مواصلة جهودها المنقذة للأرواح. وأكدت المملكة المتحدة خلال مؤتمر الأونروا للمانحين الذي عقد يوم الاثنين 25 يونيو/حزيران، أنها ستقدم الدعم المالي للأونروا في وقت أقرب مما كان مخططاً له، وأنها ستوفر للوكالة 38.5 مليون جنيه، وهذا المبلغ يشمل تقديم 10 ملايين جنيه علاوة على مبلغ 28.5 مليون جنيه الذي كان وزير شؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت قد أعلن عنه خلال المؤتمر الوزاري فوق العادي. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/6/26

52. صفقة "تعالوا ننسى الماضي"

ماجد عبد الهادي

قد يكون بعض من أسوأ ما يتعرض له كفاح الفلسطينيين من تشويه إعلامي وسياسي عزل صراعهم مع إسرائيل عن سببه الجوهري، المتمثل أساساً في احتلالها أرض وطنهم، وتصويره مجرد نتاج لكراهية متبادلة، أو حتى سوء فهم، يمكن أن ينتهي بمجرد عقد لقاءاتٍ وحواراتٍ تتصافى فيها القلوب، ليعيش بعدها الطرفان في سلامٍ لا يعكره شيء.

وإذ يحتاج أصحاب الحق في مثل هذه الحال إلى جهد هائل لتصحيح الصورة المشوهة، فإن أهل الباطل غالباً ما لا يتركون لهم الفرصة، إلا للاختيار بين تسوية ظالمة يتخلون فيها عن حقوقهم ليثبتوا صدق رغبتهم بالسلام، وصراع مختل يتعرضون فيه لمزيد من الخسائر، لاسيما حين تتسم الظروف المحيطة بانتشار عدوى التواطؤ ضدهم، لتصيب إخوة وأصدقاء، ما عاد يهمهم غير رضى الأعداء، باعتباره وصفاً للبقاء على سدة أنظمة الحكم الفاسدة.

هكذا تغيب عن المعادلة القسرية الجديدة القديمة لعملية السلام حقائق الصراع الأساسية، بدءاً بالنكبة والتهميش القسري الذي لحق بأهل فلسطين، مروراً بالمذابح الجماعية المرتكبة بحقهم، والاستيطان الاستعماري على أرضهم، وصولاً إلى تهويد عاصمة بلادهم القدس، ليحلّ بدلاً من ذلك كله، في واجهة النشاط السياسي الأمريكي، باطلٌ وحيد، وليس ثمّة ما يضاهاه غرابته عما يحدث رهنأً في هذه المنطقة من العالم، سوى انتمائه واقعياً إلى تاريخ عنصري نحو اليهود، ما زال يثقل ضمير الغرب، وفق ما يدّعي قادته، لتبرير موقفهم المنحاز لإسرائيل.

يقول جاريد كوشنر مستشار الرئيس الأمريكي، محاولاً تلخيص جوهر رؤيته للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين "هناك كثير من الكراهية وكثير من الرواسب، لكنني لا أقلل من قدرة البشر على المحبة"، ثم يضيف، وكأنه يتحدث عن الأوروبيين واليهود عقب الحرب العالمية الثانية، وبعبارات قد

تصلح أيضاً للكلام عن خلافٍ بين زوجين، لا عن حق شعب في تقرير المصير: "حتى نكون ناجحين، يجب أن نكون مستعدين للغفران في الحاضر، ولا ننسى الماضي، بل نعمل بجد نحو مستقبل أكثر إشراقاً".

ولكي لا يظن أحدٌ ما بأن إيراد تلك المقتطفات يبتسر المقابلة الصحافية المطولة التي أجريت مع الرجل، على هامش جولةٍ قام بها في المنطقة، تمهيداً لما تُسمى صفقة القرن، فإن أي قراءة متأنية لما قال لن تذهب بصاحبها إلا إلى التيقن من تبلور رؤية أمريكية شوهاء، تقوم، في أحسن أحوالها، على الظن بأن الفلسطينيين يمكن رشوتهم بمشاريع تنمية اقتصادية، تمولها بلدان الخليج، ليضغطوا على قيادتهم، ويدفعوها نحو التخلي عن مشروع وطني تحرري كافحوا في سبيله أكثر من سبعين سنة. فهو يقول، في موضع آخر من حديثه، مخاطباً الفلسطينيين: "أظهروا لقيادتكم أنكم تدعمون الجهود لتحقيق السلام. دعوهم يعلمون بأولوياتكم، وامنحوهم الشجاعة للحفاظ على عقل منفتح نحو تحقيقها. لا تدعوا قيادتكم ترفض خطةً لم ترها بعد (..) لا تسمحوا لصراع أجدادكم بأن يحدّد مستقبل أطفالكم".

"تعالوا ننسى الماضي" هي إذن العبارة التي يمكن أن تلخص ما يريده كوشنر. أما ما لم يأت صهر الرئيس الأمريكي على مجرد ذكره، ولم يسأله عنه، للأسف، الصحافي الذي أجرى المقابلة، فكثير، وتقع في مقدمته قرارات الشرعية الدولية التي تقضي بانسحاب إسرائيل إلى حدود عام 1967، وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة. لكن الأخطر ربما من كل ما سبق رده على سؤال عن موقف القادة العرب من رؤيته، قائلاً "لقد أوضحوا أنهم يريدون رؤية دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية"، وهو كلام ينطوي على خداع كبير، ليس لأنه فضفاض وغير محدّد المعالم، بل لأن الاستدراك عليه بعبارة "حق المسلمين في الوصول إلى المسجد الأقصى" قد فضح موافقةً لم ينفها أي زعيم عربي بعد، على صفقة تُبقي أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين تحت الاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2018/6/27

53. حال الفلسطينيين العيش في الأزمات

ماجد كيالي

مع ما يسمى "صفقة القرن"، وجمود التسوية، وأقول خيار الدولة المستقلة، والتحدي المتعلق بمكانة القدس، واستشراء الاستيطان في الضفة، وحصار غزة، ومواقف الولايات المتحدة الأمريكية، وقبل كل ذلك حال الانقسام بين سلطتي الضفة وغزة، أو بين حركتي فتح وحماس، وغياب إجماع وطني،

حول الهدف، وتعرّض النظام السياسي، وإخفاق أشكال الكفاح، وغياب مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية، يجد الفلسطينيون أنفسهم إزاء أزمات صعبة ومعقدة، وفوق قدرتهم على التحمل أو المواجهة. مع ذلك فإن الحديث عن أزمات عند الفلسطينيين بات أمراً عادياً، إذ أن تاريخهم كشعب، بما في ذلك تاريخ حركتهم الوطنية، هو بمثابة تاريخ لأزمات متواصلة، تعيد إنتاج ذاتها، في شكل أو في آخر، فمن النكبة الأولى (1948)، وواقع التشرّد والحرمان من وطن وهوية، وتمزق الإطار الاجتماعي، لتلثي شعب فلسطين، وقتها، إلى النكبة الثانية (1967)، التي تمكّنت فيها إسرائيل من سلب باقي الأراضي الفلسطينية (الضفة والقطاع)، والسيطرة على الفلسطينيين في هذه الأراضي. طبعاً يأتي ضمن ذلك التداخيات الناجمة عن هذه النكبة أو تلك، خصوصاً تجزئة شعب فلسطين، وإخضاعه لسلطات وأوضاع قانونية متعددة ومتباينة، وطريقة تعامل النظام العربي السائد معه، وصولاً إلى تدمير عديد من مخيماته (في لبنان وسوريا)، وتعرضه لتشريد ثان، ربما أفسى وأصعب، كما حدث مع فلسطينيي العراق ولبنان وسوريا أخيراً.

أيضاً، على صعيد حركتهم الوطنية ثمة، اليوم، أزمة بالغة التعقيد والخطورة، إذ أن تلك الحركة انتقلت من كونها حركة تحرر وطني، في الخارج، إلى سلطة في جزء من الأراضي المحتلة، لكن قبل زوال الاحتلال، أو كسلطة تحت الاحتلال، مع جزء من حقوق، بصيغة كيان هش، وتابع، هو أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة، لجزء من الشعب، لا سيما مع انتقال مركز ثقل الحركة الوطنية إلى الداخل، وفق المعطيات المذكورة، وتهميش منظمة التحرير، التي ظلت لزمن طويل بمثابة الكيان السياسي المعنوي لشعب فلسطين، والمعبر عن قضيته وكقائد لكفاحه، في مختلف أماكن تواجده، في واقع سلطة تحت سلطة الاحتلال، أو سلطة ليس لها سلطة، وفق تعبير للرئيس الفلسطيني ذاته.

هكذا، مثلاً، تواجه القيادة الفلسطينية، أو الحركة الوطنية الفلسطينية (إن جاز التعبير)، اليوم، عدة أزمات، أو مخاطر، أو تحديات، يكمن أولاها، في جمود النظام السياسي الفلسطيني، بحيث أن أزمته باتت مرتبطة بشخصية الرئيس محمود عباس، بسنّه وصحّته، وبافتقاد هذا النظام لآليات التجديد، وللحركات الداخلية، وللحياة المؤسسية والتشريعية والديمقراطية، وغياب إجماعات وطنية، إن بخصوص الكيان السياسي الجامع أو بخصوص الخيار الوطني.

معلوم أن الحديث يدور هنا عن حركة سياسية، هي الأطول بين مثيلاتها العربيات، أي عن حركة سياسية ذات تجربة طويلة ومعقدة وغنية، كما يتعلق بمكانة الرئيس كرئيس للسلطة والمنظمة، إذ أن التماهي بين الرئاستين هو أحد أهم أسباب أزمة الحركة الوطنية والنظام السياسي الفلسطيني، فعلى رغم أن المجلس الوطني، الذي عقد قبل شهرين، أحال صلاحياته إلى المجلس المركزي، إلا أن هذه

الإحالة بالذات تتم، أيضاً، عن عجز وقصور النظام السياسي الفلسطيني، ويحتسب في هذا الإطار افتقاد الكيانات السياسية (لا سيما المنظمة والسلطة)، لآليات الشرعية والمأسسة، سيما بعد أن انتهت آجالها الدستورية، وحال التقادم والترهل والتآكل في بناها، وفي شعاراتها وأدوارها.

فوق كل ذلك فإن ما يفترض إدراكه هنا أن معضلة الكيانات السياسية عند الفلسطينيين لا تتوقف على الشرعية، وتكلس البني القائمة، فما يفاقم من كل ذلك في حقيقة الأمر، أيضاً، إنها مرتبطة بأفول المشروع الوطني الفلسطيني، وإخفاق الخيارات السياسية التي أخذتها حركتهم الوطنية على عاتقها، وضمنها خيار التسوية، والارتهان مشروع الدولة في الضفة والقطاع، كما الارتهان لخيار المفاوضات أو لخيار الكفاح المسلح. ثاني هذه التحديات يكمن في الاعتمادية في الموارد على الخارج، وحتى أن الحركة الوطنية الفلسطينية، بما فيها المنظمة والسلطة والفصائل، بنت أوضاعها وضخمت أجهزتها، تبعاً لتدفق تلك الموارد، ما جعلها رهينة لها، أي للدول المانحة، أرادت ذلك أم لم ترد. طبعاً ثمة كثر في الساحة الفلسطينية، من قياديين وفصائل، يتحدثون عن مخاطر تلك الاعتمادية، بيد أن ثمة انفصام كبير بين هكذا حديث، الذي يطرح، على الأرجح، من باب الاستهلاك أو التمني أو المزايدة، وفق طبيعة الحال، أو وفق الدور، وبين الواقع والمواقف الفعلية.

هكذا فقد شهدنا أن حركة حماس، أو الجبهة الشعبية، مثلاً، تنتقد كل منهما الاعتمادية على الخارج، في حين أن كل منهما، أيضاً، تطالب القيادة الفلسطينية، وهي هنا قيادة المنظمة والسلطة وفتح، بحصتها (وفق "الكوتا") من الصندوق القومي، لتغطية موازاناتها ورواتب المتفرغين فيها، علماً أنها تعرف أن تلك الأموال تأتي من الدول المانحة، التي تدعم عملية أوسلو، والتي ترفض المقاومة جملة وتفصيلاً، وترفض أي مساس بوجود إسرائيل. ونحن نعرف أن عملية المصالحة الفلسطينية، بين سلطتي الضفة وغزة، ارتهنت، وتالياً توقفت بسبب الخلاف حول تغطية رواتب حوالي 40 موظفاً عينتهم حماس في السلطة في غزة، بعد هيمنتها الأحادية والإقصائية على القطاع (2007)، علماً أن مجمل موظفي السلطة يناهز على 160 ألفاً، ما يعني أن ثمة 200 ألف موظف، أو ربع مليون مع المتفرغين في الفصائل، وهو أمر يفيد بأن ثمة حوالي مليون من الفلسطينيين يعيشون على الموارد الخارجية.

والحال فكيف للقيادة الفلسطينية أن تواجه صفقة القرن، والولايات المتحدة، بوضعها هذا؟ أو بعد أن أنقلت نفسها، بتلك التبعية، وبتلك الوظائف، علماً أن الولايات المتحدة تقدم مساعدات تبلغ 10 بالمائة من موازنة السلطة (قدرها 4 بلايين دولار سنوياً)، ومثل ذلك تقدمه من طريق وكالة الغوث (بمجموع قدره 800 بليون دولار)، في حين تأتي نصف الموازنة من اتفاقات "المقاصة" الضريبية مع إسرائيل، ما يجعلها في موقع قوة وضغط على الفلسطينيين؟

ثالث تلك التحديات والمخاطر ناجم عن حال الانقسام الفلسطيني، والخلاف بين فتح وحماس، وهو أمر بات له 12 عاماً، والذي لا يبدو أن له حلاً، في ظل تحول الحركتين إلى سلطة، في المنطقة التي تسيطر عليها، حيث حماس في غزة وفتح في الضفة، مع التأكيد بأن لا أحد يستفيد من الإجراءات "العقابية" على أي فئة من غزة سوى الاحتلال، وأن ذلك لا يؤدي إلا إلى زيادة الشرخ بين الضفة والقطاع، ناهيك أنه يؤدي إلى مزيد من غرف الحركتين المهيمنتين.

الأهم من هذا وذاك، أيضاً، نشوء وقائع تدفع الفلسطينيين لاعتبارهم كأنهم بمثابة شعوب عدّة، بأولويات وحاجات مختلفة ومتباينة، وهو ما تجلّى، مثلاً، في ضعف علاقات التعاضد، وضعف التضامن، مع الأهوال التي عانى فلسطينيو سوريا منها، وضمنها التشريد وتدمير بعض مخيماتهم، لا سيما اليرموك، عاصمة اللاجئين الفلسطينيين وعنوان حق العودة، وهو ما تعرض له قبلهم فلسطينيو العراق، وهو ما تكرر أيضاً في ضعف الإسناد لفلسطينيي غزة، الذين يعانون منذ 12 عاماً الحصار، من قبل أطراف عديدة، بينها إسرائيل، فأقم منها إجراءات القيادة الفلسطينية العقابية، علماً أن هؤلاء خاضوا وحيدون تقريباً الحركات الشعبية والسلمية للتعبير عن حق العودة، والتي ذهب ضحيتها أكثر من مئة شهيد وألوف الجرحى، وهو ما حصل سابقاً في الحركات التي قادها شعبنا في القدس، إذا استثنينا مظاهرات حيفا ورام الله على سبيل المثال. وبغض النظر عن مدى جدوى تلك الحركات، أو توظيفها من قبل حركة حماس، فإن تلك الحركة مسؤولة عما وصل إليه الفلسطينيون في غزة، كما تتحمل مسؤولية تسهيل الاستفراد الإسرائيلي بالقطاع، بسبب هيمنتها عليه، وطريقتها في إدارته، وشكل صراعها مع إسرائيل. وهذا يعني أن إجراءات السلطة العقابية غير صحيحة، وليست ذات جدوى، وأنها تضر بالفلسطينيين، وبمكانة القيادة الفلسطينية ذاتها، وهي قيادة المنظمة والسلطة وفتح، ويأتي في ذلك قمع المظاهرة المشروعة في رام الله، التي خرجت للتضامن مع غزة.

ثمة كثير من الأزمات التي تواجه الفلسطينيين، لكن أزمته الأساسية تتعلق بالفجوة الكبيرة بينهم وبين إسرائيل، في الإمكانيات والقوى والمعطيات المساندة الدولية والإقليمية والعربية، كما بطريقة إدارة الصراع، واستثمار الموارد، كما أنها تستمد بعضاً من قوتها من تشرد الشعب الفلسطيني، وتمزق وحدته، وافتقاد كياناته للمشروع الوطني وللحياة السياسية بمعنى الكلمة، يحصل كل ذلك مع تزايد شعور الفلسطينيين بالخذلان والضياع والإحباط، مع إحساسهم بالحاجة إلى مرجعية شاملة تجمعهم، وتعيد إليهم اعتبارهم كشعب واحد، على رغم كل ما يتعلق بتباين أوضاع وأولويات مجتمعاتهم، في الأراضي المحتلة (48 و67) وفي بلدان اللجوء في الأردن ولبنان وسوريا والعراق ومصر، وبلدان الشتات.

الحياة، لندن، 2018/6/27

54. الفلسطينيون وترامب... نهاية عصر

روبين باركو

في مقابلة منحها جارد كوشنير لصحيفة "القدس" المقدسية أوضح مستشار ترامب الكبير بأنه إذا كان رئيس السلطة الفلسطينية ومحيطه سيواصلان الجلوس جانبا، فسيتم تحريك المبادرة الأمريكية بدونهما أيضا. وشدد على الحاجة إلى خلق آلية شعبية، تحرك القيادة نحو حل يؤدي إلى "رفاه اقتصادي وكرامة فلسطينية".

في المسودة الموجزة التي بسطها كوشنير، شرح بأنه في ضوء الجمود في السنوات الماضية، يعرض الأمريكيون على الفلسطينيين صيغة اقتصادية . إقليمية خارقة للطريق، تستند إلى إعطاء حوافز للدول العربية وعلى رأسها الأردن ومصر، التي تعاني من الإفلاس. وهذه الدول تؤثر بدورها على الاقتصاد الفلسطيني وتساهم في وضع السياسة عبر حل إقليمي.

دعا كوشنير جماهير الفلسطينيين للضغط على قيادتهم للخروج من الجمود والعمل ضد الإرهاب. وشدد على ان المسجد الأقصى في الحرم سيكون مفتوحاً لكل المؤمنين (بشكل ضمني: سيادة إسرائيل)، ووعده بأن الإدارة ستعرض "حلولاً مشرفة" تكون مقبولة أيضاً من باقي الشعوب العربية. ومن ربط خطوط المسودة الإقليمية التي عرضها كوشنير في المقابلة، تنشأ رؤية اقتصادية وتكنولوجية تتجاوز حدود مناطق النفوذ على "فلسطين" المستقبلية، بتعاون إسرائيل (في حدود آمنة) وفي تحريك اقتصادي من "العم سام".

في هذه الخطة الأولية، القابلة للتحقق أيضاً من دون مشاركة القيادة الفلسطينية الحالية، ستدار بلدات المحيط الغزية في "فلسطين عظمة الكرامة". مثلما كان حتى 1967 . مع توجه اقتصادي مصري، في ظل عزل حماس والتطلع إلى تغييرها. أما مناطق السامرة ويهودا التي تحت سيطرة فلسطينية، بالمقابل، فتدار وفقا لخريطة مصالح فلسطينية . أردنية اقتصادية مشتركة.

قصة الغرام الثلاثية، التي أدارها الفلسطينيون مع إدارة أوباما ومع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، وعدت أبو مازن بالجمال والتلال على حساب إسرائيل، وأدت إلى تصليب مواقفه. ووفرت احتفالات الأمم المتحدة للفلسطينيين تنديدات لا حصر لها بإسرائيل، وطورت هذياناً بأن للتو ستهزم دولة إسرائيل تحت ضغط الأمم وتتنازل عن ذخائرها الأمنية والقومية.

الويل لناشر التوقعات. ففي البيت الأبيض يسكن اليوم رئيس متصلب، لا يسلم نفسه بسهولة للتلاعبات الفلسطينية، وفي الأمم المتحدة تجلس سفيرته، نيكي هيكي، التي تؤيد مواقف إسرائيل.

في أوروبا أيضاً تجري تعديلات: دول الاتحاد الأوروبي توجد على شفا إفلاس، تخضع لإغراق إسلامي، وضغطها على إسرائيل ليس قويا كما كان في الماضي. من الدول العربية، الخصم الماضي لإسرائيل، والتي نجت من أمطار "الربيع العربي" السنّي، استيقظت على كابوس النووي الشيوعي . الإيراني، وهي تجد في إسرائيل وفي الولايات المتحدة شريكتين استراتيجيتين للدفاع الإقليمي.

في الوقت الذي تتشغل فيه إدارة ترامب في بلورة صفقة للسلام الإقليمي، تسرق أوراق أبو مازن: أكاذيب الرواية الفلسطينية تخرج من الكيس، وسياسة الاستنزاف والربط التي اتخذها . بمرافقة إرهاب ادعى بأنه "مقاومة شرعية" . تتحطم على أرض الواقع. فلقاء أبو مازن الأخير مع ترامب، ومسرحية الرعب لكوشنير في صحيفة "القدس"، هي صفقة رنانة على وجه الفلسطينيين. ليس هكذا تبنى الدولة.

إسرائيل اليوم 2018/6/26

القدس العربي، لندن، 2018/6/27

55. أردوغان يقوّض العلاقات مع إسرائيل حجراً حجراً

ايال زيسر

لم تجلب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي جرت في تركيا، الأحد الماضي، معها أي مفاجأة. كما هو متوقع فاز فيها الرئيس الحالي، رجب طيب أردوغان، وأغضب المحللين في الغرب الذين ما زالوا يصرون على البحث عن منطوق وعقلانية وفي الأساس عن الاعتدال في منطقتنا.

مع ذلك ورغم الفوز الساحق لأردوغان، ما زال مفاجئاً أن نكتشف أنه بعد 15 سنة تقريبا من حكم دون قيود وبعد حملات ترهيب وملاحقة ضد خصومه ما زال نحو نصف الأتراك يرفضون الثقة به. هذا غير كافٍ من أجل وقفه، لكنه يكفي لغرس الأمل لمستقبل أفضل بالنسبة لدولة تركيا ومواطنيها. بعد الفوز في الانتخابات يمكن الافتراض أن أردوغان يريد أن يرى فيها روحاً داعمة لاستكمال المهمة التي أخذها على نفسه: تدمير ارث مؤسس تركيا الحديثة، كمال اتاتورك، ومواصلة دفعها نحو ماضيها العثماني والإسلامي في الطريق إلى تقليد التخلف والتطرف في الشرق الأوسط.

حتى لحظة فتح صناديق الاقتراع كان يبدو للمحللين أن ما لا يصدق يمكن أن يحدث وأن الجثة الميتة للديمقراطية التركية التي صفيت على أيدي أردوغان وأتباعه في السنوات الأخيرة ما زال يمكنها أن تنبعث للحياة.

استطلاعات الرأي العام أشارت إلى احتمال أن تتم هزيمة اردوغان على أيدي خصومه أو أنه لن يحظى بالأغلبية في البرلمان، في الأساس بسبب انخفاض سعر العملة التركية والخوف من انهيار الاقتصاد.

إلا أن التفاؤل لم يكن مؤسماً. مؤيدو اردوغان المصابون بالعمى وصلوا التصويت له رغم سلسلة فشل متواصلة ومدوية سجلها لنفسه - في الداخل في مجال الاقتصاد، وفي سياسته الخارجية. بشكل عام أيضا لو لم يفز في الانتخابات فان الأمر سيحتاج إلى سنوات كثيرة لإصلاح الكارثة التي جلبها على تركيا، إذا كان يمكن القيام بذلك.

السم والكراهية التي نثرها في كل صوب سقطت على ارض خصبة. مثلاً، خصمه، محرم انجي، أمل المعسكر العقلاني في تركيا، هاجم اردوغان لأنه لم يتخذ خطوات متشددة ضد إسرائيل، في حين أن منافسة اليمين، ميرال اكشنار، تعهدت بأنه بعد فوزها في الانتخابات ستقوم بتحسين العلاقة بين تركيا ونظام بشار الأسد.

فوز اردوغان بشرى سيئة لتركيا والديمقراطية الشابة التي تطورت فيها حتى توليه الحكم. من كل ذلك بقي القليل جدا بعد حملات التهريب والتكيل بخصومه السياسيين ومنتقديه. وفي الأساس كل من رفض أن يكون محكوماً للسلطان الجديد في انقره ولحزبه. هذه بشرى سيئة أيضا لواشنطن التي تستجد بحلفاء معتدلين في المنطقة.

من جهة إسرائيل النتائج لا تزيد ولا تنقص. في السابق افترضوا في إسرائيل أن اردوغان يستخدم ورقة إسرائيل لأغراضه الانتخابية وأن هذا سينتهي بفوزه - سيعيد العلاقات بين الدولتين إلى سابق عهدها. ولكن من المشكوك فيه أنه يمكن الاعتماد على هذا الافتراض الذي في أساسه الإيمان بأن اردوغان هو، رغم كل شيء وبعد كل شيء، سياسي واقعي.

لا يوجد امر عقلائي في سلوكه تجاه إسرائيل، ويمكن الافتراض انه بعد الانتخابات الحالية فان اردوغان منفلت العقال الذي يثق بنفسه وبطريقه سيواصل هدم العلاقة بين تركيا وإسرائيل حجراً بعد حجر.

في كل مرة في السابق، حيث تضررت هذه العلاقة، كان ما زال بالإمكان إعادة إصلاحها، لكن من الحضيض الذي أوصل إليه اردوغان هذه العلاقة في هذه المرة فان الطريق نحو قطيعة كاملة أقرب مما كان في السابق. مع ذلك تركيا دولة كبيرة لها ماض غني ورائع. اردوغانيون يأتون ويذهبون، ويجب علينا الصلاة من اجل عدم تأخر نهايته السياسية.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2018/6/27

56. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/6/26